



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3714

التاريخ : الأربعاء 2015/10/7

الفبر الرئيسي



عباس: لا نريد التصعيد.. وعلى
"إسرائيل" أن تقبل اليد الممدودة لها

... ص 3

أبرز العناوين



"الخليج أونلاين": بضغط أردني-مصري.. "رسائل سرية" بين عباس و نتنياهو لوقف التصعيد بالضفة
حماس تحمّل أجهزة أمن السلطة مسؤولية كشف خلية نابلس
"الأيام": عشر خطوات قررها نتنياهو لمحاولة وقف هبة المقدسيين
إصابة 140 فلسطينياً في مواجهات مع قوات الاحتلال بالضفة
إنذار أمريكي لـ"إسرائيل": بناء في المستوطنات سيمنع "فيتو" بمجلس الأمن"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
4	2. منظمة التحرير تتهم "إسرائيل" بإعلان حرب على الشعب الفلسطيني وقيادته
5	3. "الخليج أونلاين": بضغط أردني-مصري.. "رسائل سرية" بين عباس ونتنياهو لوقف التصعيد بالضفة
6	4. واصل أبو يوسف: وفد المنظمة قريباً إلى غزة للبحث مع حماس حول حكومة الوحدة
7	5. مجلس الوزراء يطالب بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني والإقرار بحقه بالتخلص من الاحتلال
7	6. رئاسة التشريعي بغزة: الاحتلال سيدفع ثمناً باهظاً على جرائمه
8	7. النائب إسماعيل الأشقر يحذر من إخماد أمن السلطة للمواجهات مع الاحتلال بالضفة الغربية
8	8. مسؤول فلسطيني لـ"والا": إننا على أبواب انتفاضة ثالثة وتل أبيب لا تفعل ما يكفي لوقف العنف
9	9. مندوب فلسطين لدى الأمم المتحدة يشتكى الاحتلال ويطالب بـ"رد فوري" وحماية المدنيين
10	10. الضميري يستهجن بيان حماس حول اعتقال خلية "إيتمار".. ويدعوها لتقييم "أدائها الوطني"

المقاومة:	
10	11. هنية يؤكد على وحدة الدم والأرض الفلسطينية ويشيد بثبات الشعب الفلسطيني بالضفة
10	12. حماس تحمّل أجهزة أمن السلطة مسؤولية كشف خلية نابلس
11	13. فصائل فلسطينية تستنكر سياسة الهدم الإسرائيلية وتطالب السلطة بوقف التنسيق الأمني
12	14. ممثل حماس في لبنان يدعو لاجتماع الإطار القيادي الموحد لمنظمة التحرير
13	15. حماس: لم نبلغ رسمياً بزيارة وفد من منظمة التحرير لغزة
13	16. لبنان: حماس تدعو الصليب الأحمر الدولي لمساعدة مخيم عين الحلوة

الكيان الإسرائيلي:	
14	17. نتنياهو يتوعد أصحاب متاجر في البلدة القديمة بالقدس المحتلة
14	18. "الأيام": عشر خطوات قررها نتنياهو لمحاولة وقف هبة المقدسين
15	19. ضابط إسرائيلي كبير: عملية نابلس انتقام لحرق عائلة دوابشة
15	20. "إسرائيل": "اليمين" و"اليسار" يدعوان نتياهو للاستقالة وإجراء انتخابات عامة
17	21. التصعيد في القدس: أضرار للاقتصاد الإسرائيلي بمئات الملايين
17	22. الاحتلال يقرر نشر كاميرات مراقبة وطائرات استطلاع بالضفة
18	23. "إسرائيل" تنتهي من إنشاء "السياج الذكي" حول حدود غزة

الأرض، الشعب:	
18	24. إصابة 140 فلسطينياً في مواجهات مع قوات الاحتلال بالضفة
19	25. الهلال الأحمر الفلسطيني يتهم قوات الاحتلال باستهداف سياراته وطواقمه
19	26. الاحتلال سيحاكم فلسطينيين لم يمنعوا عملية القدس
20	27. "الإحصاء": 59% من أهالي غزة هجروا خلال العدوان الإسرائيلي الأخير
20	28. نادي الأسير يدين قرارات الحكومة الإسرائيلية الانتقامية

21	29. الشيخ رائد صلاح: سيبقى المسجد الأقصى وسيزول نتياهو كما زال غيره
21	30. المستوطنون يصادرون 20 دونماً في بيت لحم
22	31. قوات الاحتلال تقتحم نابلس وتشن عمليات دهم واعتقال
22	32. اعتقال شاب من خيمة عزاء الشهيد علون في "بيت حنينا"
23	33. عائلات أسرى نابلس الخمسة تنفي علاقة أبنائها بعملية بيت فوريك
<u>الأردن:</u>	
23	34. إسحق الفرحان يدعو الأردن ومصر لقطع علاقتها مع "إسرائيل"
24	35. النقابات الأردنية تسلم الهيئة الخيرية ملابس شتوية لأطفال غزة
24	36. عمان: "العمل الإسلامي" يندد باعتقال نشطاء خرجوا في تظاهرات مؤيدة لأهل القدس
<u>عربي، إسلامي:</u>	
25	37. المغرب يدين اعتداءات المستوطنين ويطالب بحماية دولية للشعب الفلسطيني تحت الاحتلال
<u>دولي:</u>	
25	38. إنذار أمريكي لـ"إسرائيل": بناء في المستوطنات سيمنع "فيتو" بمجلس الأمن"
26	39. بان كي مون يدعو لتحقيق فوري بشأن استشهاد أربعة شبان بالضفة
<u>تقارير:</u>	
26	40. سيناريوهات تصعيد الاحتلال: تقطيع أوصال وتلويح بـ"السور الواقي 2"
<u>حوارات ومقالات:</u>	
28	41. سبل حماية الأقصى وتثبيت المقدسين... نبيل السهلي
32	42. نتياهو يعد لحرب جديدة... أ.د. يوسف رزقة
33	43. بين خطابين.. أرجنتيني ورسمي فلسطيني... د. فايز رشيد
36	44. نتياهو يبحث عن طريق... عاموس هرئيل
39	<u>صورة:</u>

١. عباس: لا نريد التصعيد.. وعلى "إسرائيل" أن تقبل اليد الممدودة لها
رام الله - وفا: قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أمام اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، أمس: "في هذه الأيام الصعبة التي تصعد فيها

حكومة إسرائيل الهجوم الشديد على الشعب الفلسطيني في كل مكان ولا تكتفي بالهجوم بل بالقتل، بقتل طفل عمره 13 عاما بحجة انه يلقي الحجارة، وغيره من الشهداء، إضافة لهدم البيوت، والحواجر، وفوق كل هذا هجمات المستوطنين على أبناء شعبنا وممتلكاتهم في كل مكان في الضفة الغربية".

وأضاف: "بصراحة لا ندري لذلك سببا لان الجانب الفلسطيني لم يعتد ولم يقم بأي عمل ضد الإسرائيليين، إذا كانوا يعتقدون أن الناس في القدس تقف للدفاع عن نفسها فهذا حقنا، نحن يجب أن ندافع عن مقدساتنا جميعا المسيحية والإسلامية، إما أن يفكروا بتقسيم الأقصى فهذا بعيد المنال ولا يمكن أن يتحقق لهم".

وتابع عباس: "نحن نعرف أن الحكومة الإسرائيلية وسياساتها تزداد عزلة وخاصة ما حصل مؤخرا في الأمم المتحدة عندما تقرر بأغلبية ساحقة من قبل دول العالم أن يرفع العلم الفلسطيني في كل مؤسسات الأمم المتحدة سواء في نيويورك وجنيف وفيينا وغيرها، وبذلك يردون علينا بهذه الهجمات الوحشية. نحن نقول لهم: أوقفوا الاستيطان وتعالوا للمفاوضات، أطلقوا سراح 30 أسيرا الذين وافقتم أنتم عليهم مع وزير الخارجية الأميركي جون كيري ونحن مستعدون للمفاوضات، نحن مستعدون أن نبحت الاتفاقات التي هدرت ونقضت منذ أوصلو حتى الآن من قبل الجانب الإسرائيلي، متمسكون بالاتفاقات، لكن لا يمكن أن نبقي وحدنا متمسكين بها (الاتفاقات)، إذا لم تعد إسرائيل إلى رشدها فنحن أيضا من واجبنا أن نقوم بما يمليه علينا واجبنا، إذا إسرائيل لا تريد هذه الاتفاقات فنحن لا نريد تنفيذ هذه الاتفاقات".

وختم حديثه: "نحن لا نريد تصعيدا عسكريا وأمنيا بيننا وبينها، لا نريد هذا، وكل تعليماتنا إلى أجهزتنا وتنظيمنا وشبابنا وجماهيرنا أننا لا نريد التصعيد لكن نريد أن نحمي أنفسنا، نحن لسنا الذين نبدأ ولسنا الذين نبادر وعلى إسرائيل أن تتوقف وتقبل اليد الممدودة لها، نريد الوصول إلى حل سياسي بالطرق السلمية وليس بغيرها إطلاقا. أرجو أن تكون الرسالة واضحة للإسرائيليين، وان يفهموها تماما وان يفهمها العالم، والعالم فهمها حتى نجنب هذه البلاد المخاطر التي ستعود على كل الأطراف بالويل والثبور وعظائم الأمور".

الأيام، رام الله، 2015/10/7

٢. منظمة التحرير تتهم "إسرائيل" بإعلان حرب على الشعب الفلسطيني وقيادته

رام الله - وفا: دعت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، لاتخاذ كل الإجراءات القانونية الواجبة الاتباع بخصوص طلب الرئيس محمود عباس، توفير

الحماية الدولية لأبناء الشعب الفلسطيني في دولة فلسطين المحتلة (الضفة بما فيها القدس، وقطاع غزة)، وإلى وجوب إنفاذ وتطبيق موائيق جنيف للعام 1949، وتحديدًا ميثاق جنيف الرابع للعام 1949، وإلى الزام سلطة الاحتلال الإسرائيلي باحترام القانون الدولي، والقانون الدولي الإنساني. ودعت اللجنة أبناء الشعب الفلسطيني إلى "التنبه واليقظة تجاه مخططات الحكومة الإسرائيلية في جر الوضع إلى مربع العنف للخروج من عزلتها والالتفاف حول الانتصارات التي تحققت على كل الصعد، ضمن استراتيجية شاملة للمقاومة الشعبية السلمية".

وشددت اللجنة التنفيذية، في بيان صادر عنها، عقب اجتماعها برئاسة الرئيس محمود عباس، على "استمرار بذل كل جهد لإنهاء الانقسام، وتحقيق وحدتنا الوطنية، من خلال تشكيل حكومة وحدة وطنية، وإجراء الانتخابات العامة على أساس قانون التمثيل النسبي بأسرع وقت ممكن".

وأكدت أن "مواجهة العدوان الإسرائيلي، ومخططاته الهادفة إلى تدمير خيار الدولتين، وترسيخ مفهوم الدولة الواحدة، بنظامين «الابرتهايد»، واستمرار فصل قطاع غزة عن باقي أراضي دولة فلسطين المحتلة، يتطلب تحقيق وحدتنا الوطنية بشكل فوري، مؤكدة أنها سوف تسرع خطواتها الهادفة لعقد جلسة عادية للمجلس الوطني الفلسطيني، بمشاركة جميع الفصائل والقوى الفلسطينية، وبما يشمل حركتي حماس والجهد الإسلامي".

وكلفت اللجنة السياسية بوضع الخطط المطلوبة لتنفيذ كل ما جاء من محددات في خطاب الرئيس أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، وبما يشمل الانتقال من وضع السلطة إلى وضع الدولة بأسرع وقت ممكن.

الأيام، رام الله، 2015/10/7

٣. "الخليج أونلاين": بضغط أردني-مصري.. "رسائل سرية" بين عباس ونتنياهو ووقف التصعيد بالضفة

كشف مسؤول فلسطيني رفيع المستوى، عن تبادل لرسائل "سرية" جرى خلال الساعات الماضية بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، لمتابعة الأوضاع المتصاعدة في الضفة الغربية والقدس.

وأكد في تصريح خاص لـ"الخليج أونلاين"، أن "مكتب الرئيس عباس، تسلم مساء الأحد، رسالة من رئيس الوزراء الإسرائيلي يؤكد فيها أن إسرائيل لا تسعى للتصعيد، وعلى الرئيس أبو مازن بذل جهود أكثر من أجل تطويق الأحداث بالضفة الغربية".

وأوضح المسؤول الفلسطيني، الذي فضل عدم ذكر اسمه، أن "الرئيس عباس بعث برسالة رد إلى مكتب نتنياهو، حمل فيها حكومة الاحتلال المسؤولية الكاملة عن تردي وتدهور الأوضاع الميدانية

داخل مدن الضفة الغربية والقدس المحتلتين، وارتقاء عدد من الشهداء الفلسطينيين ومئات الإصابات بفعل التصعيد الإسرائيلي".

وذكر أن رئيس الوزراء الإسرائيلي حذر الرئيس عباس خلال رسالته من تطور الأوضاع والوصول إلى انتفاضة ثالثة جديدة، وموضحاً أن ذلك لن يصب في مصلحة الفلسطينيين، وعلى السلطة التحرك العاجل قبل حدوث ذلك".

وكشف المسؤول الفلسطيني، أن "الرئيس عباس أوعز لقادة الأجهزة الأمنية بالضفة الغربية بالانتشار على الحواجز كافة والمفترقات الفاصلة بين القرى والمدن، ومحاولة السيطرة على الحراك الشعبي، في المقابل ستكون هناك تحركات من الجانب الإسرائيلي في وقف اعتداءات المستوطنين وفتح بوابات المسجد الأقصى للمصلين بعد إغلاقها لليوم السابع على التوالي".

وأشار إلى أن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، والملك الأردني أجريا بالأمس اتصاليين هاتفيين منفصلين مع الرئيس عباس، دعوا خلاله إلى السيطرة على الأوضاع الميدانية، وعدم إعطاء فرصة للاحتلال لمزيد من التصعيد".

ولفت المسؤول الفلسطيني، إلى أن "قادة بارزين في حركة "فتح" والسلطة الفلسطينية، لا يرغبون في اندلاع أي انتفاضة جديدة، ويضغطون من أجل تهدئة الرأي العام الفلسطيني، وإعادة السيطرة الأمنية من جديد".

الخليج أونلاين، 2015/10/5

٤. واصل أبو يوسف: وفد المنظمة قريباً إلى غزة للبحث مع حماس حول حكومة الوحدة

عبد الرؤوف أرناؤوط: كشف واصل أبو يوسف، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، النقاب لـ"الأيام" أن وفداً من منظمة التحرير سيتوجه قريباً إلى غزة للبحث مع "حماس" في مسألة انضمامها إلى حكومة وحدة وطنية وتحديد موعد الانتخابات إضافة إلى المشاركة في الاجتماع القادم للمجلس الوطني الفلسطيني.

وقال أبو يوسف، إثر اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أمس: "سيتوجه وفد منظمة التحرير الفلسطينية بتشكيلته السابقة إلى غزة من أجل البحث مع حماس في موقفها من المشاركة في حكومة وحدة وطنية والاجتماع القادم للمجلس الوطني الفلسطيني وتحديد موعد لإجراء الانتخابات". وأشار إلى أن لا موعد محدد حتى الآن لتوجه الوفد مشيراً إلى أن اتصالات ستجرى مع حماس بهذا الشأن قبل التوجه إلى غزة.

الأيام، رام الله، 2015/10/7

٥. مجلس الوزراء يطالب بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني والإقرار بحقه بالتخلص من الاحتلال

رام الله: أكد مجلس الوزراء في مستهل جلسته الأسبوعية التي عقدها أمس في مدينة رام الله برئاسة رامي الحمد الله رئيس الوزراء، أن الحكومة ستبقى في حالة انعقاد دائم لمتابعة تطورات الأوضاع. ودان المجلس بشدة الحملة الإسرائيلية "المسعورة" والتصريحات العنصرية التي صدرت عن أكثر من مسؤول إسرائيلي ضد الرئيس محمود عباس وخطابه في الأمم المتحدة والتهديد بإجراء عقوبات جماعية ضد الشعب الفلسطيني وقيادته.

واعتبر المجلس أن على رئيس الوزراء الإسرائيلي التوقف عن سياسة التضييل والمراوغة وعلى حكومته التوقف عن لغة التهديد والوعيد والإقرار بأن الاحتلال الإسرائيلي القائم على الغرور وغطرسة القوة، الذي مضى عليه 48 عاماً هو مصدر الشر الأول وأن الاستيطان والمستوطنين هم مصدر الإرهاب. وقال إن عليها الإقرار بأنها قوة احتلال ترفض الإقرار بأبسط الحقوق الفلسطينية الوطنية المشروعة وتمارس سياسات إرهاب الدولة المنظم بدلاً من سياسة التهديد والتحريض والاتهامات وتزييف الحقائق وتشويه الوقائع التي يحاولون من خلالها التغطية على جرائم إسرائيل ومخططاتها لتعميق الاحتلال والاستيطان. وحمل الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن نتائج وتداعيات تهديداتها ومخططاتها "التي سينتصدي لها شعبنا بكافة الوسائل التي أقرتها القوانين الدولية". وأضاف في بيان الجلسة الأسبوعية للحكومة إن إسرائيل لن تتوقف عن جرائمها وانتهاكاتها للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني إلا إذا قام المجتمع الدولي بمحاسبة إسرائيل على انتهاكاتها لمبادئ وقواعد الشرعية الدولية وإلزامها بوضع حد لاستمرار سرقة الأرض الفلسطينية، ومقدرات الشعب الفلسطيني وممتلكاته وضرورة استجابة الأمم المتحدة لطلب الرئيس عباس بتوفير الحماية الدولية "لشعبنا والإقرار بحق الشعب الفلسطيني بالتخلص من الاحتلال، وبكامل حقوقه الوطنية المشروعة التي أقرتها الشرعية الدولية". ونعى المجلس "شهداء شعبنا الأبرار" مديناً جرائم القتل والاعتقال التي ترتكبها قوات الاحتلال التي أدت إلى استشهاد عدد من المواطنين وإصابة المئات. واستنكر قيام قوات الاحتلال باقتحام المستشفيات والاعتداء على سيارات الإسعاف. وأشاد بالجهود التي تقوم بها الطواقم الطبية الفلسطينية في مختلف المناطق رغم المخاطر التي يتعرضون لها.

الأيام، رام الله، 2015/10/7

٦. رئاسة التشريعي بغزة: الاحتلال سيدفع ثمناً باهظاً على جرائمه

غزة- معا: أكدت رئاسة المجلس التشريعي في قطاع غزة أن الاحتلال الإسرائيلي سيدفع الثمن باهظاً على جرائمه بحق أبناء الشعب الفلسطيني ومقدساته في القدس والضفة الغربية.

وذكرت الرئاسة في تصريح وصل "معا" أن الاعتداء على المقدسات وإطلاق النار على المواطنين العزل والقتل بدم بارد، خلافاً لقواعد القانون الدولي المنظمة للاحتلال التي تعطي المواطنين حق اللجوء إلى كافة وسائل الدفاع عن النفس، بما فيها الكفاح المسلح الذي شرعته قواعد القانون الدولي، في حالة تجاوز الاحتلال لقواعد القانون الدولي الإنساني، والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

وأكدت أن الاحتلال قد فتح على نفسه أبواب الجحيم، مشددة على أن حكومة الاحتلال ستدفع الثمن باهظاً جراء استباحتها لحرمة المسجد الأقصى المبارك ودماء أبناء الشعب الفلسطيني في القدس والضفة الغربية.

ودعت رئاسة التشريعي كافة فصائل وشرائح الشعب الفلسطيني للانخراط القوي والمشاركة الفاعلة ضمن الهبة الشعبية التي تتفاعل وتكبر حالياً وصولاً إلى انتفاضة ثالثة لردع الاحتلال وطرده من الأرض الفلسطينية والمقدسات.

وكالة معاً الإخبارية، 2015/10/5

٧. النائب إسماعيل الأشقر يحذر من إخماد أمن السلطة للمواجهات مع الاحتلال بالضفة الغربية

حذر النائب إسماعيل الأشقر، رئيس لجنة الداخلية والأمن في المجلس التشريعي الفلسطيني، من استخدام رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أجهزة الأمن التابعة للسلطة في الضفة لقمع الانتفاضة التي اندلعت هناك مؤخرًا. ووصف الأشقر، أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية بالضفة الغربية بأنها أمست "إحدى فرق الجيش الإسرائيلي"، حسب تعبيره. وقال "بات واضحاً للشعب الفلسطيني وفصائله أن الاحتلال يعتدي على كل شيء من بشر وشجر ومقدسات، وأنه بات عاجزاً أمام انتفاضته العظيمة، لذلك اتكأ الاحتلال على أذنابه الذين يساعدونه في قمع المقاومة". وحذر الأشقر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس "من الذهاب بعيداً في هذه الأجهزة لتكون خدماً للاحتلال، لأنه بات واضحاً للعيان انه يستخدم هذه الأجهزة استخداماً سيئاً"، وفق تعبيره.

وطالب الفصائل الفلسطينية بالضغط على الرئيس عباس كي "لا يكن حجر عثرة أمام انتفاضة شعبنا الفلسطيني الثالثة وإجهاضها في مهدها".

فلسطين أون لاين، 2015/10/7

٨. مسؤول فلسطيني لـ"الاولا": إننا على أبواب انتفاضة ثالثة وتل أبيب لا تفعل ما يكفي لوقف العنف

رام الله - فادي أبو سعدى: صرح مسؤول فلسطيني رفيع لموقع "واللاه" بـ"أننا نقف على أبواب الانتفاضة الثالثة والجانب الإسرائيلي لا يفعل بما فيه الكفاية لوقف العنف. وأضاف أن "عدد

المصابين بالنيران الحية الذين نقلوا إلى مستشفيات الضفة كبير وغير مسبوق". وادعى انه تم خلال اليوم الأخير تبادل رسائل بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل كجزء من محاولة وقف العنف. مع ذلك حذر من أنه "إذا لم يتوقف عنف المستوطنين ضد الفلسطينيين فإن الأجهزة الأمنية الفلسطينية لن تستطيع وقف التدهور في المناطق".

وقال المسؤول حسب الموقع "إن الحكومة الإسرائيلية تدعي أن قوات الأمن تنوي اتخاذ خطوات شديدة من أجل وقف عدوان المستوطنين لكنه ليس من الواضح لدينا كيف تم تسجيل هذا العدد الكبير من الإصابات. وإذا صدرت توجيهات جديدة لفتح النيران فإن هذا لن يقود إلى تهدئة الأوضاع بل سيفاقمها". وحسب المسؤول فقد أبلغت إسرائيل السلطة بأنها تتوقع انخفاض زيارات اليهود إلى الحرم بسبب انتهاء الأعياد العبرية.

القدس العربي، لندن، 2015/10/7

٩. مندوب فلسطين لدى الأمم المتحدة يشكي الاحتلال ويطلب بـ"رد فوري" وحماية المدنيين

غزة - أشرف الهور: أرسل السفير رياض منصور المراقب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة في نيويورك، العديد من الرسائل المتطابقة إلى عدد من المسؤولين في المنظمة الدولية، في مقدمتهم الأمين العام بان كي مون، أطلعهم خلالها على "الوضع المقلق" الذي تمر فيه المناطق الفلسطينية المحتلة، بسبب عمليات التصعيد الإسرائيلية، ودعا إلى توفير "الحماية الدولية" للسكان المدنيين. وبعث السفير منصور حسب ما ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية "وفا" رسائل متطابقة إلى كل من الأمين العام، ورئيس مجلس الأمن (إسبانيا)، ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، أطلعهم خلالها على ازدياد حدة التوتر.

وأكد أن ذلك يجري بشكل خطير بسبب استمرار إسرائيل، "السلطة القائمة بالاحتلال"، في انتهاكاتها وتدابيرها القمعية ضد الشعب الفلسطيني، وأعمال العنف والإرهاب من قبل المستوطنين والمتعصبين الدينيين ضد السكان المدنيين الفلسطينيين وممتلكاتهم، وكذلك بسبب مواصلة الاعتداءات وأعمال الاستفزاز والتحريض، من قبل المتطرفين والمسؤولين الحكوميين الإسرائيليين ضد الحرم القدسي الشريف في القدس الشرقية المحتلة وانتهاك حقوق المصلين المسلمين فيه. وشدد على أن ذلك من شأنه أن يؤدي إلى تفاقم الحساسيات الدينية". وطالب السفير منصور المجتمع الدولي، خاصة مجلس الأمن، بـ "الرد الفوري" على هذا التصعيد الإسرائيلي الخطير والعمل على توفير الحماية للسكان المدنيين الفلسطينيين تحت الاحتلال العسكري الإسرائيلي.

القدس العربي، لندن، 2015/10/7

١٠. الضميري يستهجن بيان حماس حول اعتقال خلية "إيتمار" .. ويدعوها لتقييم "أدائها الوطني"

رام الله: استهجن الناطق باسم الأجهزة الأمنية عدنان الضميري، بيان حركة "حماس" حول اعتقال الخلية التي نفذت "عملية إيتمار" وما تضمنه من كذب وتحريض وفبركة بهدف حرف البوصلة عن جرائم الاحتلال ومستوطنيه.

وقال: "إن استمرار قيادة حماس في محاولاتها تشويه المؤسسة الأمنية التي تلتحم مع شعبها في معركة والدفاع عن القدس والأرض الفلسطينية، وتخوينها والتشهير بها أصبح أسطوانة مشروخة ومفضوحة، ومحاولة من حماس للخروج من أزمتها والمأزق الذي تعيشه قيادتها نتيجة غيابها الكامل عن معركة الدفاع عن الأقصى والتصدي للمستوطنين، في وقت أحوج ما نكون فيه إلى التلاحم والوحدة للوقوف في وجه الاحتلال وإرهاب مستوطنيه".

وأضاف "في هذه الظروف الصعبة يتوجب على حركة حماس قادة وعناصر إعادة تقييم أدائها الوطني، ووقف ملاحقة أهلنا في القطاع الحبيب ومنعهم من أخذ دورهم في مواجهة الاحتلال حتى بالوسائل السلمية، والكف عن تصدير مأزقها إلى الآخرين".

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/10/7

١١. هنية يؤكد على وحدة الدم والأرض الفلسطينية ويشيد بثبات الشعب الفلسطيني بالضفة

غزة - أشرف الهور: أجرى نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، اتصالات مع ذوي الشهيد مهند الحلبي منفذ عملية الطعن في القدس المحتلة، وعوائل الشهداء الذين سقطوا في الضفة الغربية مؤخرًا. وعبر فيها عن كامل الفخر والاعتزاز بدماء الشهداء الطاهرة والزكية التي سالت دفاعاً عن المقدسات الإسلامية. وأشاد بثبات الشعب الفلسطيني في الضفة وصمودهم أمام الهجمة الشرسة التي يتعرضون إليها.

وشدد على "وحدة الدم والمصير بين كل أبناء شعبنا على اختلاف أماكنهم، فغزة والضفة مع بقية الأرض الفلسطينية أرض موحدة للفلسطينيين جميعاً.

القدس العربي، لندن، 2015/10/7

١٢. حماس تحمّل أجهزة أمن السلطة مسؤولية كشف خلية نابلس

حمّل الناطق باسم حركة حماس حسام بدران، أجهزة أمن السلطة مسؤولية تمكّن الاحتلال من الوصول إلى الخلية العسكرية التي نفذت عملية قتل المستوطنين قرب مستوطنة إيتمار. وقال بدران، في تصريح صحفي، إن المعلومات التي أكدتها مصادر عديدة تفيد بأن جهازي الأمن الوقائي

والمخابرات العامة التابعين للسلطة، حققا مع المهندس كرم المصري داخل المستشفى العربي التخصصي بنابلس، وهو أحد الذين يتهمهم الاحتلال بتنفيذ العملية، وذلك قبل اقتحام قوات الاحتلال الخاصة واختطافه من داخله.

وشدد بدران على أن التنسيق الأمني الفاضح مع الاحتلال هو ما أدى إلى كشف خلية نابلس التي ردت بصلابة وثارت لدماء الأطفال من أبناء شعبنا الفلسطيني، كما ردت على جرائم المستوطنين وخاصة جريمة حرق عائلة دوابشة، مؤكداً أن التنسيق الأمني خيانة للشعب والقضية الفلسطينية. وطالب بدران السلطة بإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين من سجونها، وعلى رأسهم أبطال خلية سلواد القسامية، وكافة المقاومين من الفصائل الأخرى الذين تواصل الأجهزة اعتقالهم منذ سنوات، منوهاً إلى أن معظم المعتقلين لدى الاحتلال على خلفية عملية نابلس كانوا معتقلين لدى أجهزة السلطة.

كما دعا الناطق باسم الحركة، إلى مواصلة الحراك من أجل استكمال مسيرة التحرير من خلال المواجهة المباشرة مع الاحتلال وجنوده ومجابهتهم بشتى الوسائل الممكنة. وأكد على ضرورة تطوير أدوات المقاومة ووسائلها وتفعيلها بشكل يتلاءم مع حجم الهجمة الإسرائيلية بحق أبناء شعبنا ومقدساتنا، مطالباً فصائل المقاومة بالصفة إلى التوحد في وجه المحتل، والإعداد الجيد للبدء في مرحلة جديدة من المواجهة.

موقع حركة حماس، غزة، 2015/10/6

١٣. فصائل فلسطينية تستنكر سياسة الهدم الإسرائيلية وتطالب السلطة بوقف التنسيق الأمني

غزة - فتحي صباح: نددت فصائل مقاومة فلسطينية بالقرارات والإجراءات التي اتخذها رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو لمنع اندلاع انتفاضة شعبية ثالثة، مستنكرة التنسيق الأمني الرسمي بين السلطة وإسرائيل، وطالبت بوقفه نهائياً. ودعا الناطق باسم حركة "حماس" حسام بدران في بيان أمس، إلى "تطوير أدوات ووسائل المقاومة وتفعيلها في شكل يتلاءم مع حجم الهجمة الإسرائيلية في حق أبناء شعبنا ومقدساتنا". وطالب فصائل المقاومة في الضفة الغربية بـ "التوحد في وجه المحتل والإعداد الجيد للبدء بمرحلة جديدة من المواجهة".

من جهة أخرى، شددت حركة الجهاد الإسلامي في بيان أمس على أن "تهديدات الإرهابي المجرم بنيامين نتانياهو وحكومته العدوانية لن تنال من شعبنا". واعتبرت أن "التهديدات والإجراءات العدوانية المتمثلة بسياسة القبضة الحديدية وهدم البيوت وحملات الاعتقال والتلويح بالحرب والعدوان لن توقف غضب شعبنا وإصرار مجاهديه على الدفاع عن الأقصى". ودعت "جماهير شعبنا في كل مكان إلى

اعتبار الجمعة القادم يوم غضب تتصاعد فيه المواجهات رداً على تهديدات نتانيا هو وعدوانه الذي استهدف بيوت أهلنا في القدس والضفة".

بدورها، دعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في بيان أمس، الفلسطينيين والفصائل الوطنية والإسلامية إلى "النفير العام للتصدي للجرائم الصهيونية المتصاعدة ضد شعبنا الفلسطيني، ومواجهة قرارات حكومة الاحتلال الأخيرة، والكابينيت (المجلس الوزاري) المصغر الإرهابية العنصرية". ووصفت قرارات "الكابينيت" باتخاذ خطوات مختلف ضد "الإرهاب"، وفي مقدمها هدم منازل منفذي العمليات، بـ "إرهاب الدولة المنظم". ورأت في هذه السياسة "أسلوباً انتقامياً عقيماً ثبت فشله، وانقلب ضدهم، وزاد من تصميم شعبنا على مواجهة الاحتلال (..) ويعبر عن مدى العجز والإفلاس في مواجهة انتفاضة الشباب الفلسطيني، والحراك الجماهيري".

وجددت "الشعبية" دعوتها إلى "تشكيل قيادة وطنية موحدة تقود الحراك الجماهيري، وتحافظ على صبغته الشعبية والمشاركة الواسعة فيه من كل أطراف الشعب الفلسطيني، التي يقع على عاتقها تعزيز صمود أبناء شعبنا، واتباع أساليب وأشكال المقاومة كافة ضد الاحتلال". وطالبت بـ "وقف التنسيق الأمني، والقطع التام مع الاحتلال الصهيوني، والتفرغ للتصدي للهجمة الصهيونية وجرائم المستوطنين".

واعتبرت لجان المقاومة الشعبية في بيان أمس، أن "ثورة شعبنا الفلسطيني وانتفاضته من أجل وطنه ومقدساته انطلقت وتمضي بثبات ولن تستطيع قوة في الأرض التأثير على مسار وبوصلة هذه الثورة المباركة". ودعت إلى "تعزيز الوحدة الفلسطينية في كل الجبهات والميادين ومساندة ثورة الشعب والمشاركة فيها بكل الإمكانيات والطاقات".

الحياة، لندن، 2015/10/7

١٤. ممثل حماس في لبنان يدعو لاجتماع الإطار القيادي الموحد لمنظمة التحرير

أكد ممثل حركة حماس في لبنان علي بركة، على أن "الشعب الفلسطيني هو الذي يرسم الطريق لتحرير القدس وكل فلسطين"، وأشار إلى أن الشعب الفلسطيني وقواه الحية لن "يسمحوا لحكومة الاحتلال بتنفيذ التقسيم الزمني والمكاني للمسجد الأقصى". وأوضح بركة في كلمة له يوم الثلاثاء، ألقاها في اللقاء التضامني الذي دعت إليه "الحملة الأهلية لنصرة فلسطين وقضايا الأمة" في "دار الندوة" بالعاصمة بيروت، أن الشعب الفلسطيني وشباب فلسطين بانتفاضتهم وجهوا رسالة لحكومة الاحتلال. وقال: "لقد طفح الكيل يا نتنيا هو، ولن نبقي متفرجين على الاعتداءات الصهيونية

المتواصلة على المسجد الأقصى المبارك، ولن نسمح لحكومة العدو بتنفيذ مخطط التقسيم الزمني والمكاني للمسجد الأقصى".
وشدد بركة على أنه لا بد من وحدة وطنية فلسطينية، ومن حاضنة عربية وإسلامية حتى تستمر الانتفاضة، وتحقق أهدافها بالتحريير والعودة والاستقلال. ودعا بركة إلى عقد اجتماع عاجل للإطار القيادي لمنظمة التحرير الفلسطينية، لوضع استراتيجية فلسطينية واحدة لمواجهة الاحتلال، مشدداً على ضرورة إيجاد شبكة أمان عربية ودولية لدعم الانتفاضة في فلسطين المحتلة، ورفع الحصار عن قطاع غزة.

فلسطين أون لاين، 2015/10/6

١٥. حماس: لم نبلغ رسمياً بزيارة وفد من منظمة التحرير لغزة

غزة: قال الناطق باسم حركة حماس سامي أبو زهري في تصريح صحفي له مساء الثلاثاء، أن الحركة لم تتلقى بلاغاً رسمياً بزيارة وفد اللجنة التنفيذية إلى قطاع غزة. جاء ذلك تعقيباً على إعلان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، تشكيل وفد للتوجه إلى قطاع غزة لبحث القضايا العالقة بشأن المصالحة. وأضاف "إن حماس تعتبر الأولوية في هذه المرحلة يجب أن تكون لدعم وإسناد أهلنا في الضفة والقدس وتمكينهم من مواجهة الجرائم الإسرائيلية". وأضاف: "أن غزة لا تحتاج إلى الزيارات وإنما إلى قرارات جادة تنهي معاناتها".

القدس، القدس، 2015/10/7

١٦. لبنان: حماس تدعو الصليب الأحمر الدولي لمساعدة مخيم عين الحلوة

بيروت: طالب ممثل حركة حماس في لبنان علي بركة "اللجنة الدولية للصليب الأحمر" بتقديم مساعدات عاجلة للاجئين الفلسطينيين المتضررين في مخيم "عين الحلوة" بمدينة صيدا جنوب لبنان، نتيجة الأحداث التي حصلت مؤخراً وأدت إلى إحراق العديد من المنازل والمحلات التجارية.
وذكر تصريح صحفي صادر عن مكتب "حماس" في لبنان يوم الثلاثاء (6/10)، أن بركة استقبل وفداً من "اللجنة الدولية للصليب الأحمر"، برئاسة رئيس البعثة في لبنان فابريزيو كاربوني يرافقه نائب رئيس البعثة ماركو سوتشي وممثل بيروت وجبل لبنان في البعثة وائل ياسين، وقدم لهم عرضاً مفصلاً حول معاناة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان "وأطلعهم على الجهود التي تبذلها حركة حماس مع الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية للمحافظة على الأمن والاستقرار في مخيم عين الحلوة".

وجددت "حماس" تمسكها بالمبادرة الفلسطينية الموحدة لحماية الوجود الفلسطيني في لبنان، وتعزيز العلاقات الأخوية اللبنانية . الفلسطينية .
من جانبه استعرض رئيس البعثة الدولية أعمال وتقديمات "اللجنة الدولية للصليب الأحمر" في لبنان، وخصوصاً لتخفيف معاناة اللاجئين الفلسطينيين والسوريين والمواطنين اللبنانيين، لجهة تقديم العلاج المجاني للجرحى والمصابين نتيجة الأحداث الأمنية، وتقديمات أخرى لتحسين البنى التحتية للمخيمات الفلسطينية.

قدس برس، 6/10/2015

١٧. نتتياهو يتوعد أصحاب متاجر في البلدة القديمة بالقدس المحتلة

القدس - "الأيام": كشف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو النقاب أنه أوعز بمعاينة تجار في حي الواد في القدس الشرقية المحتلة بما في ذلك اعتقالهم وإغلاق محالهم التجارية بداعي عدم حماية إسرائيلية أثناء عملية الطعن مساء السبت.
وقال نتتياهو: طلبت أن يتم التعامل مع التجار الفلسطينيين الذين كانوا شهود عيان لعملية الطعن وركلوا المرأة اليهودية التي تم طعنها وكان دمها ينزف ويصقوا عليها.
لقد طالبت بفتح تحقيق ضد هؤلاء الناس وتقديمهم للعدالة وإغلاق محالهم وفقاً للقانونية. وأضاف: لن نقبل بتكرار هذه الحوادث في أي مكان، كما نطالب باتخاذ إجراءات صارمة للغاية ضد التحريض الفلسطيني ومصادره هي حماس والسلطة الفلسطينية ولكن مصدر التحريض الرئيس في الأعوام الأخيرة كان الحركة الإسلامية داخل دولة إسرائيل وسنعمل ضدها أيضاً.
وتابع "إننا نعمل أيضاً في القدس حيث جبل الهيكل (الحرم الشريف) يشكل لب الأحداث. إننا نحافظ على الوضع القائم في الأماكن المقدسة الذي لا يسمح بإدخال العبوات الناسفة إلى المسجد الأقصى وبإلقاء الزجاجات الحارقة وبرشق الحجارة. لقد أوعزت للشرطة وللأجهزة الأمنية بالتعامل مع هذه الظواهر بمنتهى الصرامة". وأشار نتتياهو إلى أن "أعتقد أننا سنحقق نتائج مهمة بموجب هذه الخطوات وأعتقد أننا سنتمكن من كسر هذه الموجة الإرهابية كما كسرنا الموجات السابقة".

الأيام، رام الله، 7/10/2015

١٨. "الأيام": عشر خطوات قررها نتتياهو لمحاولة وقف هبة المقدسين

القدس: رصدت "الأيام" 10 خطوات قرر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو القيام بها لمحاولة وقف هبة المقدسين.

وتشمل هذه الخطوات الإسرائيلية أولاً: هدم منازل منفذي العمليات، ثانياً: دفع 4000 شرطي إضافي إلى عمق الأحياء العربية في القدس الشرقية، ثالثاً: السماح لقوات الشرطة بإطلاق الرصاص الحي والمستهدف ضد راشقي الحجارة وملقي الزجاجات الحارقة، رابعاً: عدم فرض أي قيود على عمليات قوات الأمن الإسرائيلي ضد الفلسطينيين، خامساً: ملاحقة من تسميهم إسرائيل المحرضين على شبكات التواصل الاجتماعي، سادساً: العمل ضد الحركة الإسلامية التي تتهمها إسرائيل بأنها تشكل المصدر الرئيس للتحريض مع حماس والسلطة الفلسطينية، سابعاً: تسريع الإجراءات لهدم منازل منفذي العمليات، ثامناً: معاقبة الفلسطينيين الذين لا يوقفون الهجمات ولا يقدمون المساعدة للإسرائيليين المستهدفين، تاسعاً: توسيع سياسة الاعتقال الإداري، عاشراً: توسيع رقعة الاعتقالات ضد راشقي الحجارة والزجاجات الحارقة.

الأيام، رام الله، 2015/10/7

١٩. ضابط إسرائيلي كبير: عملية نابلس انتقام لحرق عائلة دوابشة

بلال ضاهر: قال ضابط كبير في قيادة الجبهة الوسطى للجيش الإسرائيلي، اليوم الثلاثاء، إن عملية نابلس، التي قُتل فيها مستوطن وزوجته، الأسبوع الماضي، جاءت كانتقام على الاعتداء الإرهاب في قرية دوما وراح ضحيته الطفل الرضيع علي دوابشة ووالديه وأصيب شقيقه أحمد بحروق خطيرة. ووفقاً للضابط الإسرائيلي فإنه تبين من التحقيق في مقتل المستوطنين إنه تم تنفيذ هذه العملية على خلفية إحراق بيت عائلة دوابشة في نهاية شهر تموز الماضي. وأضاف الضابط الإسرائيلي أنه توجد خلية أخرى لم يتم إلقاء القبض عليها بعد. وتابع أنه جرى مؤخراً توقيف 20 يهودياً من أجل التحقيق معهم في أعمال شغب. ووفقاً لموقع "والا" الإلكتروني فإن هذا الضابط أصدر تعليمات لقوات الاحتلال، باستثناء القوات الخاصة مثل المستعربين، تقضي بالامتناع عن وضع أقنعة على وجوههم أثناء المواجهات، زاعماً "نحن نعمل بوجوه مكشوفة، وليس لدينا ما نخفيه. واعتباراً مهنية". وتوقع الضابط أن تتخفف حدة المواجهات في الأيام القريبة المقبلة، معتبراً أنه "ينبغي أن نرى كيف سنحولها إلى موجة وليس انفجاراً".

عرب 48، 2015/10/6

٢٠. "إسرائيل": "اليمن" و"اليسار" يدعوان ننتياهو للاستقالة وإجراء انتخابات عامة

الناصرة - وديع عواودة: يواصل رئيس حزب "يسرائيل بيتنا" أفيجدور ليبرمان مزاولته على الحكومة ونعتها بالضعف والعجز عن اتخاذ قرارات حاسمة، داعياً إياها لتصفية "مملكة الإرهاب" في غزة.

وفي حديث لموقع صحيفة "يديعوت احرونوت" و"ايننت" الإخباري قال ليبرمان وزير الخارجية السابق إن نتياهو يستنسخ الشعارات والتصريحات وأنه لم يغير سوى أوتار الصوت. كما وصف ليبرمان تصريحات نتياهو بالتجميلية والعلاقات العامة وحمله مسؤولية "موجة الإرهاب" الحالية لعدم ضربه في مصدره في غزة. وتابع القول إن "احتمالات انضمامنا لهذه الحكومة تناهز الصفر ونحن مع إجراء انتخابات مبكرة ومن الواضح لي أنها ستجرى في 2016".

كما واصل يتسحاق هرتسوغ رئيس المعارضة رئيس كتلة "المعسكر الصهيوني" حملته على نتياهو وحكومته وقال إنها تستنسخ قرارات قديمة بهدف الحفاظ على الوضع الراهن. وأضاف "زادوا عدد رجال الشرطة والمكعبات الإسمنتية في الشوارع ولم يتغير شيء. أنا مع كل خطوة تحطم "الإرهاب" ومع القبضة الشديدة ولكن لا يوجد أفق سياسي. "واعتبر هرتسوغ أن نتياهو فشل في امتحان النتيجة وبامتحان الحفاظ على الأمن الشخصي وبمواصلة الكذب على الإسرائيليين. ودعا لتقديم استقالته والذهاب لانتخابات عامة مبكرة. وللتذكير بمزاودات نتياهو يوم كان بالمعارضة في الماضي قال هرتسوغ "تخليلوا ماذا كان سيفعل لي لو كنت أنا رئيسا للحكومة اليوم؟".

من جهته هاجم رئيس المجلس الإقليمي للمستوطنات يوسي دغان الحكومة ووصف خطواتها بمعالجة مرض صعب بالأكامول وتخشى من بناء مستوطنات جديدة بكل موقع تنفذ به عملية فلسطينية وتستتكمف عن تغيير تعليمات الفتح بالنار كي نرهب الفلسطينيين.

وعقب وزير السياحة ياريف لفين (الليكود) على ذلك بالاستخفاف بهرتسوغ وقال للإذاعة العامة أمس إن الائتلاف الحاكم متماسك وإن من يسمع رئيس المعارضة يعي أنه لا بديل لهذه الحكومة. وعن مشاركته في المظاهرة قبالة مسكن نتياهو في القدس المحتلة قال لفين إنه جاء ليؤيد الدعوة لتشديد القبضة وتعديل الأحكام والقوانين بغية مكافحة "الإرهاب"، وإن المظاهرة لم تدع لاستقالة الحكومة.

وتبعه الوزير زئيف إكين بقوله إن حزبه (الليكود) يمثل المستوطنين بما لا يقل عن حزب "البيت اليهودي". وأشار إلى أن الوزراء الذين شاركوا بالمظاهرة المذكورة لم يهاجموا الحكومة. في محاولة للدفاع عن الحكومة أمام مزاولات اليمين واليسار عليها يقول إكين إن هناك مصلحة بالمحافظة على العلاقات مع المجتمع الدولي ومصلحة بمواصلة البناء الاستيطاني.

القدس العربي، لندن، 2015/10/7

٢١. التصعيد في القدس: أضرار للاقتصاد الإسرائيلي بمئات الملايين

هاشم حمدان: تشير التقارير الاقتصادية الإسرائيلية إلى أن التصعيد الأخير، وخاصة في القدس المحتلة، والخشية الإسرائيلية المتصاعدة من اندلاع انتفاضة ثالثة أدت إلى إيقاع خسائر في الاقتصاد، يتوقع أن تتفاقم، وتقدر قيمتها بمئات الملايين من الشواكل. وجاء أن الأجهزة الأمنية سوف تحصل، قريبا، على زيادة مالية ملموسة من ميزانية الدولة لتمويل الاستعدادات الخاصة وتعزيز قوات الاحتلال في الضفة الغربية، بما فيها القدس المحتلة.

ويتضح أن السياحة، التي لم تنتعش بعد من الضربة الشديدة التي تلققتها في أعقاب الحرب العدوانية الأخيرة على قطاع غزة في صيف العام الماضي، تعاني من أضرار، وتشير التقديرات إلى أن الوضع سوف يزداد خطورة قبيل عيد الميلاد القادم.

وتبين أنه تم إلغاء الحجوزات في فنادق القدس، سواء من داخل البلاد أم من الخارج، كما تخشى المصالح التجارية التي تعتاش على السياحة من تراجع في مداخيلها، كما حصل في الانتفاضة السابقة وفي ظل العمليات التي شهدتها المدينة. كما يتضح أن الاستثمارات الأجنبية في الاقتصاد الإسرائيلية قد توقفت. وتبين أن تكلفة تعزيز قوات الجيش وحرس الحدود والشرطة تصل إلى عشرات الملايين من الشواكل، ويتوقع أن ترتفع أكثر في أعقاب القرار الذي اتخذته المجلس الوزاري المصغر بتعزيز قوات الاحتلال في الضفة، وخاصة في القدس.

ونقل عن مسؤول في المالية الإسرائيلية قوله إنه ستقدم طلبات في الأيام القريبة لميزانيات إضافية مثلما حصل في حالات مماثلة في السابق. إلى ذلك، تخلص التقارير الاقتصادية الإسرائيلية إلى أن ما يسمى "الأحداث الأمنية الخطيرة" تؤدي إلى تراجع السياحة وهبوط فوري حاد في الاستثمارات الأجنبية في البلاد، ما يعني تراجعا في الاقتصاد ومستوى المعيشة، إضافة إلى أن بث الصور عما يجري في القدس في كافة أنحاء العالم سوف يردع المستثمرين الذين خططوا للاستثمار في المصالح والبورصة وتوسيع مصانع في إسرائيل، وبالتالي التسبب بأضرار خطيرة أخرى للاقتصاد الإسرائيلي. وتشير التقديرات أيضا إلى أنه من المتوقع أن تتعزز قيمة الدولار واليورو مقابل الشيكل، كما يتوقع أن يحصل تراجع في أسعار البورصة في الأيام القريبة.

عرب 48، 2015/10/6

٢٢. الاحتلال يقرر نشر كاميرات مراقبة وطائرات استطلاع بالضفة

القدس: قررت سلطات الاحتلال نشر كاميرات مراقبة وتسيير طائرات استطلاع في كافة أنحاء الضفة الغربية، في محاولة لمنع وقوع مزيد من الهجمات ضد المستوطنين وجنود الاحتلال، وفقا لما

قال ضابط كبير اليوم الثلاثاء. وقال الضابط في حديث لصحيفة "يديعوت أحرنوت"، إنه تقرر البدء بتركيب شبكة كاميرات مترابطة بدءاً من مفرق مجمع غوش عتصيون الاستيطاني والمناطق المحيطة بها، مبيناً، أن ذلك لن يقلل من العمليات العسكرية على الأرض ولن يحد من أعداد القوات التي ما زالت تواجه عمليات التوتر الأمني.

ورأى أن حركة حماس باتت تعمل بنظام مختلف ولا يوجد لديها أي بنية تحتية عسكرية على الأرض، تتيح لعناصرها الاختفاء تماماً، مشيراً إلى أن جميع عناصر خلية "إيتمار" تم اعتقالهم من منازلهم، وهو ما اعتبره تحدياً رئيسياً يواجه الحركة بالضفة الغربية.

وكان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو زار موقع عملية نابلس بالقرب من مستوطنة إيتمار وقال من هناك، إنه سيتم تشديد الإجراءات الأمنية لتحسين الوضع الأمني للمستوطنين، وتعزيز قدرات الجيش على إحباط العمليات الفدائية.

القدس، القدس، 2015/10/6

٢٣. "إسرائيل" تنتهي من إنشاء "السياج الذكي" حول حدود غزة

غزة . أشرف الهور: أعلنت "إسرائيل" استكمال بناء "السياج الذكي" المحيط بالتجمعات السكانية القريبة من حدود قطاع غزة، وذلك بهدف حماية هذه التجمعات من أي هجمات قد تقع في حال اندلاع مواجهة جديدة.

وجرى استكمال بناء هذا "السياج الذكي" وهو سياج يعتمد على التكنولوجيا والإنذار المبكر والمراقبة عن بعد، من خلال وزارة الجيش.

وقدرت تكلفة إقامته بثلاثين مليون شيكل "الدولار الأمريكي يساوي 3.9 شيكل"، وذكرت الوزارة الإسرائيلية أنه يشمل وسائل تكنولوجية متطورة، ويهدف إلى منع محاولات تسلل من القطاع.

القدس العربي، لندن، 2015/10/7

٢٤. إصابة 140 فلسطينياً في مواجهات مع قوات الاحتلال بالضفة

أصيب نحو 140 فلسطينياً يوم الثلاثاء في مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية التي تشهد موجة غضب باتت توصف بأنها مقدمة لانفجاسة ثالثة محتملة.

وقال مراسل الجزيرة سمير أبو شمالة -نقلاً عن الهلال الأحمر الفلسطيني- إن 16 أصيبوا بالرصاص الحي، وأربعين تقريباً بالرصاص المطاطي، في حين أصيب ثمانون بحالات اختناق جراء استخدام الجيش الإسرائيلي القنابل المدمعة. وأكدت وزارة الصحة الفلسطينية إصابة 130 فلسطينياً،

مشيرة إلى وجود حالتين حرجتين بين المصابين في مواجهات اليوم التي بدأت صباحا في أماكن متفرقة من الضفة. وقال مراسل الجزيرة إن أقوى الصدمات وقعت في محيط حاجز قلنديا العسكري شمال القدس المحتلة، وعند حاجز الارتباط العسكري قرب مستوطنة بيت إيل شمال رام الله، وعند حاجز الجلعة العسكري شمال جنين الواقعة في شمال الضفة المحتلة.

الجزيرة نت، 2015/10/6

٢٥. الهلال الأحمر الفلسطيني يتهم قوات الاحتلال باستهداف سياراته وطواقمه

القدس - أ ف ب: اتهمت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني أمس قوات الأمن الإسرائيلية باستهداف سياراتها والاعتداء على طواقمها في الضفة الغربية والقدس الشرقية المحتلتين، مطالبة بتوفير الحماية للعاملين في مجالي الإسعاف والإغاثة. وقالت الناطقة باسم الهلال الأحمر "عرب فقها" لوكالة فرانس برس: "وصل عدد الانتهاكات الإسرائيلية منذ الثاني من تشرين الأول إلى 25 اعتداءً أسفرت عن إصابة 17 من طواقمنا بالرصاص الحي أو شظاياها"، لافتة إلى "خمس حالات اعتداء بالضرب المبرح نقل من تعرضوا لها إلى المستشفى". واتهمت فقها "قوات الأمن الإسرائيلية باستهداف سيارات الإسعاف بشكل مباشر، إما بالرصاص الحي وإما بالرصاص المعدني أو قنابل الغاز".

الأيام، رام الله، 2015/10/7

٢٦. الاحتلال سيحاكم فلسطينيين لم يمنعوا عملية القدس

طلب وزير الأمن الداخلي جلعاد أردان، من شرطة الاحتلال تحديد هويات الفلسطينيين الذين كانوا في موقع عملية القدس التي وقعت منذ يومين وأدت لمقتل مستوطنين، بهدف اعتقالهم. وقالت القناة العبرية الثانية، مساء أمس الاثنين، إنه سيتم تحديد هويات أصحاب المحلات والمتاجر والأكشاك في المنطقة الذين لم يمنعوا تنفيذ الهجوم، من خلال العودة لأشرطة الفيديو التي نشرت حول العملية. وأشارت القناة إلى إفادة المستوطنة التي أصيبت بجروح خطيرة في الهجوم ذاته، والتي قالت إن عربا كانوا بالمكان وكانوا يضحكون وعندما طلبت منهم المساعدة بصقوا على وجهها، على حد زعمها. ووفقا للقناة، فإن الشرطة تهدف من التعرف على الفلسطينيين إلى تقديمهم للمحاكمة تحت اتهام "فشلهم في منع وقوع جريمة".

القدس، القدس، 2015/10/6

٢٧. "الإحصاء": 59% من أهالي غزة هجروا خلال العدوان الإسرائيلي الأخير

رام الله - الأيام: أعلنت رئيس الجهاز المركزي للإحصاء عُلا عوض، أمس، نتائج مسح أثر العدوان الإسرائيلي 2014 على واقع الظروف الاجتماعية والاقتصادية في قطاع غزة.

وأشارت عوض، خلال المؤتمر الخاص الذي نظمه جهاز الإحصاء، في مقره بمدينة غزة، حيث أعلنت النتائج عبر "الفيديو كونفرنس" من المقر الرئيسي للجهاز برام الله، إلى أن تنفيذ هذا المسح تم خلال الربع الثاني من عام 2015، بدعم وتعاون مؤسسات الأمم المتحدة والبنك الدولي، وأن انعقاد المؤتمر يأتي بالتزامن مع مرور عام على انتهاء الحرب الأخيرة على غزة. وأوضحت أن الهدف هو رصد آثار الحرب الاجتماعية والاقتصادية على الأسر في قطاع غزة نتيجة عدوان 2014، حيث إن المؤشرات الخاصة بهذا المسح تطل الكثیر من نواحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية.

وأضافت عوض: تمت صياغة مؤشرات هذا المسح لتشمل أبرز المؤشرات المتعلقة بالنزوح خلال العدوان وما بعده، ومدى تأثير حياة السكان في مجال العمل والدخل والإنفاق وتوفر المواد الغذائية واحتياجات السكان الأخرى، إضافة إلى نوع ومصادر المساعدات التي تم تقديمها للسكان في ظل الاحتياجات التي أفرزتها حالة الحرب، إلى جانب الصعوبات في الحركة وإمكانية الوصول إلى مرافق الحياة العامة المختلفة.

وبيّنت علا عوض أن 9% من الأسر في غزة قامت بتغيير مكان سكنها بسبب العدوان، وأن النسبة الأعلى كانت في محافظتي غزة ورفح بواقع 11% لكل منهما، وكانت محافظة دير البلح أقلهم حيث بلغت النسبة حوالي 5%.

وأوضحت عوض أن نسبة الأفراد الذين تم تهجيرهم في قطاع غزة خلال عدوان بلغت 59%. وقالت إن 13% من العاملين، هم عاملون لحسابهم أو أصحاب عمل، و25% من العاملين لحسابهم وأصحاب العمل لم يطرأ على عملهم أي تغيير بعد العدوان، و59% حصلت تغييرات على عملهم بعد العدوان حيث تغير عملهم للأسوأ بعد العدوان، وحوالي 16% توقفت أعمالهم كلياً بعد العدوان. وأظهرت البيانات أن 24% من الأسر فكرت أو أحد أفرادها بالهجرة قبل العدوان (منذ عدوان 2009 حتى قبل عدوان 2014) مقابل 29% من الأسر أو أحد أفرادها تفكر حالياً بالهجرة.

الأيام، رام الله، 2015/10/7

٢٨. نادي الأسير يدين قرارات الحكومة الإسرائيلية الانتقامية

دان رئيس نادي الأسير الفلسطيني قدورة فارس القرارات الانتقامية التي اتخذها المجلس الوزاري المصغر الإسرائيلي والتي تتعارض مع كافة الاتفاقيات والقوانين الدولية. جاء ذلك تعقيباً على

الإيعازات لجيش الاحتلال والقرارات التي اتخذها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو التي كان من ضمنها توسيع نطاق الاعتقالات الإدارية وتشديد العقوبات على ملقي الحجارة دون مراعاة للقاصرين والأطفال منهم.

وقال فارس " إن من يقرأ مضمون تلك القرارات يستنتج أن الحكومة الإسرائيلية مرتبكة وقررت تكثيف الحرب التي تشنها على الشعب الفلسطيني عبر اللجوء لسياسة العقوبات الجماعية وفي صلبها الاعتقال الإداري وتشديد العقوبات على القاصرين وهدم البيوت".

وحذر من استمرار الصمت العالمي، مشيراً إلى أنه سيفاقم الأوضاع أكثر وسيهيئ الظروف لحدوث انفجار لا يمكن السيطرة عليه. وأكد أن الشعب الفلسطيني سيثبت مرة أخرى أن السياسات الجائرة وحملات الاعتقال لن تثني عزمته عن مواصلة الكفاح حتى الحرية.

القدس العربي، لندن، 2015/10/7

٢٩. الشيخ رائد صلاح: سيبقى المسجد الأقصى وسيزول نتنياهو كما زال غيره

طالب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الجهات الأمنية المختصة لديه بالعمل على حظر الجناح الشمالي من الحركة الإسلامية بالداخل بدعوى أنها هي المحرض الرئيس للأحداث حول الأقصى.

وقد ندّد الشيخ رائد صلاح، رئيس الحركة الإسلامية في "إسرائيل"، بالقرارات الأخيرة التي اتخذها نتنياهو. وقال في تصريح صحفي، وصل وكالة الأناضول نسخة منه أمس الثلاثاء: "يظن نتنياهو واهماً أنه إذا أمعن في سياسة الاعتقال والجرح والقتل والطرده وهدم البيوت فسيكسر إرادة شعبنا الفلسطيني وسيستفرد بالقدس والمسجد الأقصى المباركين". وأضاف: "نقول له هيهات.. لقد جربَ الكثير قبلك كل هذه الحماقات فماذا كانت النتيجة؟ لقد زالوا، وستزول أنت أيضاً، وسيبقى المسجد الأقصى".

السبيل، عمّان، 2015/10/7

٣٠. المستوطنون يصادرون 20 دونماً في بيت لحم

فلسطين المحتلة - "الخليج"، وكالات: استولت مجموعة من المستوطنين على حوالي 20 دونماً من الأراضي المحاذية لقرية المنية في بيت لحم جنوب الضفة، وقال حسن بريجية منسق اللجنة الوطنية لمقاومة الجدار والاستيطان في بيت لحم، إن المستوطنين اقتحموا القرية واستولوا على أرض محاذية

لمستوطنة مقامة على أراضي القرية وبدأوا وضع السياج عليها بغية إقامة محطة للطاقة الشمسية
عديد منها.

وفي حي الثوري القريب من المسجد الأقصى المبارك، اقتحمت قوة كبيرة من شرطة الاحتلال
والقوات الخاصة الحي، وفرضت طوقاً أمنياً مشدداً حول منزل الشهيد معتز حجازي، وباشرت طواقم
خاصة بالتحضير لصب الإسمنت المسلح في المنزل كله، إلا أن والد الشهيد أبرز لأحد الضباط
أمراً من المحكمة يقضي بصب الإسمنت في غرفة الشهيد الخاصة فقط دون إلحاق الضرر ببقية
المنزل، وغادرت الطواقم بعد إغراق غرفة الشهيد بالإسمنت بشكل كامل.

الخليج، الشارقة، 2015/10/7

٣١. قوات الاحتلال تقتحم نابلس وتشن عمليات دهم واعتقال

اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر يوم الثلاثاء (6/10)، مدينة نابلس شمال الضفة الغربية
المحتلة، لليوم الخامس على التوالي، وشنت عمليات دهم وتفتيش لمنازل الفلسطينيين واعتقلت عدداً
من الأسرى المحررين. وأفاد مراسل "قدس برس"، بأن عشرات الآليات العسكرية اقتحمت المدينة من
عدة محاور وسط تواجد لطائرات مروحية، وشنت تلك القوات حملات دهم في عدة أحياء، وطالت
منازل لأسرى محررين من أسرى حركة "حماس"، ومنازل لمن اتهمهم جهاز الأمن الداخلي
الإسرائيلي "شاباك" بتنفيذ عملية مستوطنة "إيتمار" يوم الخميس الماضي.

وفي السياق ذاته، أفاد شهود عيان لمراسل "قدس برس" أن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة "حوارة"
جنوب نابلس، ودهمت عدة منازل، منها منزل رئيس البلدية ناصر حواري، كما قامت باقتحام منزل
الناشط في حركة "فتح" احمد ضميدي وتفتيشه، حيث تمكن من الهرب وقام الجنود باعتقال والده
كرهينة لحين تسليم نفسه.

تجدر الإشارة إلى أن مدينة نابلس ومحيطها تشهد اقتحامات لقوات الاحتلال واعتداءات متكررة
للمستوطنين، على إثر العملية الفدائية التي نُفذت شرق المدينة مساء الخميس الماضي، وأسفرت عن
مقتل اثنين من المستوطنين اليهود وإصابة آخرين.

قدس برس، 2015/10/6

٣٢. اعتقال شاب من خيمة عزاء الشهيد علون في "بيت حنينا"

اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي خيمة عزاء الشهيد فادي علون، ظهر يوم الثلاثاء (6/10)، بعد
ملاحقة عدد من الأطفال المتواجدين على الشارع الرئيسي في بلدة "بيت حنينا" شمال مدينة القدس

المحتلة. وأفاد شاهد عيان لـ"قدس برس" بأن قوات الاحتلال "لاحقت مجموعة من الأطفال بهدف اعتقالهم في بيت حنينا، حيث هرب الأطفال باتجاه خيمة العزاء"، مؤكداً أن قوات الاحتلال اقتحمت الخيمة وأطلقت قنابل الصوت بشكل مكثف. وأضاف أن وحدة من المستعربين اقتحمت الخيمة، واعتقلت الشاب محمد أبو طاعة، واقتادته عبر مركبة خاصة تابعة للاحتلال إلى جهة غير معلومة، كما تم استدعاء قوة لتأمين خروجهم من المكان، وأغرقت المنطقة بقنابل الصوت.

قدس برس، 2015/10/6

٣٣. عائلات أسرى نابلس الخمسة تنفي علاقة أبنائها بعملية بيت فوريك

نفي ذوو الأسرى الخمسة من مدينة نابلس علاقة أبنائهم بتنفيذ عملية بيت فوريك قرب مستوطنة إيتمار شرق نابلس مساء الخميس الماضي. جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده العائلات صباح يوم الثلاثاء، وقال غسان عامر شقيق الأسير "زيد عامر" إن شقيقه كان في منزله برفقة ذويه وقت تنفيذ العملية، وأن لدى العائلة تسجيلات فيديو تثبت صحة هذا الكلام. ونفى أبناء عائلة رزق المصري خلال كلمة العائلة في المؤتمر علاقة ابنهم كرم رزق المصري بعملية "إيتمار".

واستكرت العائلة ما نُشر في الإعلام العبري عن أن ابنهم كرم قد اعترف على الآخرين المتهمين في العملية. وقالوا إن كرم اعتُقل فجر الأحد أي بعد يوم من اعتقال متهم آخر في العملية وهو الشاب يحيى الحاج حمد فجر السبت، متسائلين كيف اعترف ابنهم على من سبقه بالاعتقال. وقال السيد أيمن رزق المصري (وهو خال الشاب كرم) إن الطبيب المعالج لابن شقيقته أكد أن إصابة كرم ليست نتيجة عيار ناري وإنما نتيجة جسم ثقيل أدى إلى تهتك اليد. وطالبت العائلات بتوفير الحماية لأبنائهم كما طالبوا بحاسبة إسرائيل على اعتقال الأبرياء والتكيل بهم واعتبروا ما كتب في الإعلام العبري اعترافات "أخذت بالقوة" من أبنائهم. كما شددت عائلات الأسرى المتهمين على رفض تهديدات الاحتلال بهدم البيوت مؤكدين على صمودهم وعدم خروجهم طوعاً من منازلهم.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/10/6

٣٤. إسحق الفرحان يدعو الأردن ومصر لقطع علاقتها مع "إسرائيل"

عمّان: حثّ وزير أردني أسبق، وقيادي في الحركة الإسلامية، د. إسحق الفرحان بلاده ومصر على قطع علاقتهما بـ"إسرائيل"، احتجاجاً على الانتهاكات التي يقوم بها المستوطنون في القدس

والأقصى، كما دعا السعودية إلى قيادة تحرك دبلوماسي دولي لحماية الأقصى وإسناد أهله في مواجهة الاحتلال.

وأوضح الفرحان في تصريحات لـ"قدس برس" يوم الثلاثاء 10/6، أن "ما يجري في فلسطين هذه الأيام يندى له جبين كل مسلم وكل حر في العالم، اعتداءات الصهاينة وتهويدهم للأقصى ومحاولات هدمهم له، كلها تمثل إهانة لكل الدول العربية والإسلامية ولمواثيق حقوق الإنسان الدولية، وهذه الانتهاكات فهي إنما تستهدف المنطقة بكاملها وليس فلسطين وحدها".

وشدد الفرحان على أنه "لا سبيل لمواجهة الاحتلال إلا بانتفاضة ثالثة في الضفة والقدس لا تنتهي إلا بتحريرهما نهائياً من الاحتلال كخطوة أولى، وأنا هنا أحمل المسؤولية للأردن التي عليها مسؤولية رعاية القدس بأن تتحرك عملياً من أجل ذلك، وأن تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع إسرائيل، وكذلك يجب أن تفعل مصر، التي بدلاً من أن تقطع علاقاتها مع الاحتلال فإنها تعيدها من جديد في ظل هدم المستوطنين للأقصى".

ودعا الفرحان الدول العربية مجتمعة إلى الإعلان رسمياً عن نهاية مبادرة السلام العربية وطبها.

قدس برس، 2015/10/6

٣٥. النقابات الأردنية تسلم الهيئة الخيرية ملابس شتوية لأطفال غزة

سلمت النقابات المهنية الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية ملابس شتوية لصالح الأطفال الفقراء في قطاع غزة بقيمة مئة ألف دينار (نحو 140.6 ألف دولار). وقام بتسليم المساعدات للهيئة أمس أمين عام مجمع النقابات المهنية د. فايز الخلايلة ومدير مجمع النقابات المهنية م. مجدي الصمادي بحضور مستشار أمين عام الهيئة رجب زبيدة.

وقال الخلايلة إن النقابات مستمرة في تقديم المساعدات للشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وإنها ستقوم بتسليم الهيئة مبلغ 135 ألف دينار (نحو 190 ألف دولار) لتجهيز 80 منزل جاهز لصالح المتضررة منازلهم من جراء العدوان الصهيوني الأخير على القطاع.

السبيل، عمان، 2015/10/7

٣٦. عمان: "العمل الإسلامي" يندد باعتقال نشطاء خرجوا في تظاهرات مؤيدة لأهل القدس

استنكر الناطق الإعلامي باسم حزب جبهة العمل الإسلامي م. مراد العضال "عودة الأجهزة الأمنية إلى سياسة اعتقال النشطاء الحراكيين". وطالب، في تصريح أصدره مساء يوم الثلاثاء، بضرورة الإفراج الفوري عن المعتقلين، الذين اعتقلوا بسبب مشاركتهم بمسيرة تندد بالانتهاكات الصهيونية في

المسجد الأقصى. وانتقد العضاية "تتقاضى الحكومة التي تتحدث عن احتمالية التصعيد ضدّ الاعتداءات الصهيونية، ثم تعتقل النشطاء الذين خرجوا في تظاهرات مؤيدة لأهل القدس".
السبيل، عمّان، 2015/10/6

٣٧. المغرب يدين اعتداءات المستوطنين ويطالب بحماية دولية للشعب الفلسطيني تحت الاحتلال

الرباط: دعا المغرب المجتمع الدولي لتأمين الحماية للشعب الفلسطيني في الضفة الغربية من هجمات المستوطنين وجدد إدانته للاعتداءات الممنهجة للمستوطنين المتطرفين بدعم من قوات الاحتلال الإسرائيلي في حق الفلسطينيين العزل، معتبرا إياها انتهاكا سافرا لكافة قرارات الشرعية الدولية. وقال بلاغ لوزارة الخارجية المغربية أن المملكة المغربية «تتابع بقلق وانشغال عميقين» التوتر الخطير وتساعد أعمال العنف التي تعرفها الأراضي الفلسطينية المحتلة جراء الممارسات والاستفزازات التي يقوم بها المستوطنون المتطرفون بدعم من قوات الاحتلال الإسرائيلي في حق الفلسطينيين العزل والتي طالت حرية التنقل ومصادرة الممتلكات والاعتقالات التعسفية، والتي من شأنها تأجيج مشاعر المسلمين في العالمين العربي والإسلامي وتهديد الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط.

القدس العربي، لندن، 2015/10/7

٣٨. إنذار أمريكي لـ"إسرائيل": بناء في المستوطنات سيمنع "فيتو" بمجلس الأمن

بلال ضاهر: وجهت الإدارة الأمريكية إنذارا لحكومة بنيامين نتنياهو، أوضحت من خلاله أن الولايات المتحدة ستمتنع عن استخدام الفيتو في مجلس الأمن لإحباط مشروع قرار ضد إسرائيل. وأفادت القناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي مساء اليوم، الثلاثاء، نقلا عن مصادر رفيعة المستوى في الحكومة الإسرائيلية أن نتنياهو لم يعلن حتى الآن عن تنفيذ أعمال بناء واسعة في المستوطنات بسبب إنذار أمريكي. ووفقا للمصادر الإسرائيلية، فإن واشنطن حذرت إسرائيل من أن فرنسا ستدفع مشروع قرار في مجلس الأمن الدولي يقضي بأن المستوطنات غير قانونية، وأن الولايات المتحدة ستمتنع عن استخدام الفيتو ضد مشروع القرار.

عرب ٤٨، 2015/10/7

٣٩. بان كي مون يدعو لتحقيق فوري بشأن استشهاد أربعة شبان بالضفة

نيويورك - الوكالات: دعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أمس، إسرائيل إلى إجراء تحقيق فوري بشأن استشهاد أربعة فلسطينيين بينهم طفل في مواجهات الضفة الغربية خلال اليومين الماضيين. وقال كي مون في تصريحات صحفية "على إسرائيل إجراء تحقيق فوري وشفاف في قضية مقتل أربعة شبان فلسطينيين في الضفة الغربية خلال جولة الأحداث الأخيرة، وإذا ما كان الجيش قد استخدم القوة المفرطة في قمع المتظاهرين وإطلاق الرصاص الحي باتجاههم".

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/10/7

٤٠. سيناريوهات تصعيد الاحتلال: تقطيع أوصال وتلويح ب"السور الواقي 2"

القدس المحتلة - نضال محمد وتد: بدأت بوادر الرد الإسرائيلي على اندلاع الانتفاضة الثالثة، في الأيام الأخيرة، تلوح في الأفق من خلال العمليات الميدانية لجيش الاحتلال في فرض الحصار على البلدة القديمة للقدس المحتلة، ومنع المقدسيين من دخولها، وإعادة نصب الحواجز العسكرية على مداخل الأحياء (والقرى) الفلسطينية الخاضعة لبلدية الاحتلال، إضافة إلى عمليات المداومة والاقترام للمدن والبلدات الفلسطينية في الضفة الغربية، بالتوازي مع الحديث المعلن عن الاتجاه إلى توغل واجتياح بري كامل للضفة الغربية، "إذا لزم الأمر".

وكان وزير المواصلات الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، قد أعلن أمس جهارة عن خيار الاتجاه إلى اجتياح بري شامل للضفة الغربية ومدنها ومخيماتها، وشن حملة تفتيش من بيت لبيت، على غرار الاجتياح البري عام 2002 الذي أطلق عليه "السور الواقي". وهدد كاتس أنه في حال تضعف أمن الإسرائيليين، فإن الفلسطينيين هم من سيدفعون الثمن، مضيفاً "إذا اضطررنا، سنشن حملة "السور الواقي 2 وأسوار القدس" وتصعيد الخطوات، من أجل تعزيز الأمن للإسرائيليين".

وشكّل تبادل إطلاق النار، صباح أمس، في مخيم جنين بين قوات الاحتلال وفلسطينيين، أثناء محاولة قوات الاحتلال اعتقال الناشط في حركة "حماس"، قيس السعدي، المطلوب للسلطة الإسرائيلية، دليلاً آخر على أن التنسيق الأمني بين السلطة الفلسطينية وبين حكومة الاحتلال لا يزال على ما هو عليه، فيما تؤشر عملية اقتحام المخيم إلى خطة عمل يبدو أنها أعدت سابقاً، بناء على السيناريوهات المختلفة التي تحدثت عنها الجهات الأمنية الإسرائيلية المختلفة منذ العدوان الأخير على غزة في الصيف الماضي.

وذكرت مواقع إسرائيلية مختلفة أن خطة الجهات الأمنية والجيش الإسرائيلي تقضي، في المرحلة الحالية، إلى حين انعقاد الكابينيت السياسي والأمني للحكومة الإسرائيلية مساء اليوم، الإثنين، بإعادة

نشر قوات كبيرة من فرق جيش الاحتلال في مختلف أنحاء الضفة الغربية ونشر الحواجز العسكرية ونقاط التفتيش عند المفاصل الهامة، والتحكّم بحركة السير على محاور الطرق الرئيسية في الضفة الغربية.

ووفقاً لما يُستشف من تصريحات كاتس، وما نقلته وسائل الإعلام الإسرائيلية عن الخطوات المرتقبة، فإن الاحتلال يتجه بداية إلى شن حملات اعتقال واسعة النطاق في صفوف مطلوبين للأمن الإسرائيلي من عناصر "حماس"، وأيضاً من عناصر تابعة لفصائل أخرى، مثل "الجهاد الإسلامي"، وربما أيضاً عناصر من حركة "فتح" رصدت الاستخبارات الإسرائيلية معارضتها السياسة التي تتبعها السلطة الفلسطينية بقيادة الرئيس، محمود عباس.

وتهدف الخطوات الأولية، التي بدأها الاحتلال عملياً منذ يوم أمس، والمتوقع أن تتصاعد في الأيام القريبة حتى إطلاق خطة رسمية وبلورة خطة للاجتياح البري، إلى تمهيد الطريق أمام دخول قوات من الاحتلال بشكل تدريجي، بداية في سيارات الدوريات العادية، قبل الانتقال، في حال تفاقم الأمور، إلى تجهيز ونقل معدات ثقيلة مثل المدرعات لاقتحام المدن الفلسطينية.

ويبدو أن سير العمليات سيكون عبر إعطاء الأولوية لإخماد النار في القدس المحتلة ومحاولة السيطرة عليها وعلى السكان الفلسطينيين، الذين يُقدّر عددهم فيها بنحو ثلاثمائة ألف فلسطيني. وسيتم ذلك عبر تقييد حرية الحركة والتنقّل بين مختلف أحياء القدس العربية، وخصوصاً منعهم من الوصول إلى البلدة القديمة داخل الأسوار، ونصب حواجز تفتيش عند مخارج ومداخل الأحياء والقرى التي ضمها الاحتلال لمنطقة نفوذ بلدية القدس، مثل قرية العيساوية على جبل المكبر، وأحياء شعفاط وبيت حنينا شمالي القدس، وأحياء وقرى جبل المكبر جنوبي القدس على الطريق إلى بيت لحم، إضافة إلى ضرب نوع من الحصار على القرى الواقعة جنوبي شرقي القدس المحتلة مثل العيزرية والسواحة.

ويعوّل الاحتلال، عبر نشر حواجز عسكرية وأخرى للشرطة وحرس الحدود، على إرغام المقدسيين وأهالي القرى والأحياء التي ضمها للقدس، على البقاء قدر الإمكان في حدود قرانهم وتقليل حركتهم وتنقّلهم باتجاه البلدة القديمة. وفي هذا السياق، لم يخف كاتس أنه من شأن حكومة الاحتلال أن تفرض نظام منع التجوّل في الأحياء العربية والفلسطينية في القدس المحتلة.

وفي الضفة الغربية، يدور الحديث عن إعادة نشر الحواجز ونقاط التفتيش العسكرية، التي جرى رفعها في الأعوام الأخيرة، مع التشديد على التفتيش الأمني وفرض قيود على حركة الفلسطينيين بين مختلف أنحاء الضفة الغربية، مع بدء عمليات مدهامة وتفتيش مكثفة تُمكن الاحتلال من ضبط إيقاع حركته قبل بدء اجتياح بري شامل، وذلك لضمان السيطرة على أسنة اللهب ومنع اشتعال

النار في الضفة والقدس المحتلتين مع محاذير من انتقالها إلى الداخل الفلسطيني، على شكل تظاهرات وأعمال احتجاج قد تنتهك الشرطة الإسرائيلية في بلدات الداخل الفلسطيني. وكان الاحتلال قد دفع، منذ الجمعة، بأربع فرق عسكرية إلى الضفة الغربية، وفرض انتشاراً مكثفاً في منطقة الخليل ومحيطها، وأتبعه أمس، إثر عملية اغتيال المستوطنين في طريق الواد عند مفترق درب الآلام في داخل أسوار البلدة القديمة، بالدفع بقوات أخرى إلى محيط مدينة نابلس، بالتوازي مع مدهامة مخيم جنين.

وإلى جانب عمليات الاعتقال والمدهامة، أوعز رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، حتى قبل عودته من نيويورك، إلى وزير الأمن الإسرائيلي، موشيه يعالون، وكاتس، بالبدء بأعمال شق طرق الثقافية إضافية تربط بين المستوطنات الإسرائيلية، بحجة حماية "المسافرين من المستوطنين من الحجارة والزجاجات الحارقة".

ويبدو من التطورات المتسارعة أن نتنياهو الذي يواجه منذ أيام هجوماً من داخل الائتلاف الحكومي، وخصوصاً من حزب "البيت اليهودي" ومن قادة المستوطنين بأنه يقيد أيادي الجيش، قد يعلن مجدداً بعد الاجتماع المرتقب للكاابينيت السياسي والأمني مساء اليوم، عن تسهيلات في أوامر إطلاق النار وخصوصاً باتجاه راشقي الحجارة والزجاجات الحارقة في القدس المحتلة، وباقي أنحاء الضفة الغربية، وإطلاق الحرية للجيش الإسرائيلي، إلى جانب التلويح مجدداً بعقوبات شديدة ضد السلطة الفلسطينية بما في ذلك سحب امتيازات وصلاحيات من أقطابها، وعدم إبداء أي اعتبار لتقسيمات الضفة الغربية وتصنيف مناطقها بين A و B و C وإفصاح المجال أمام قوات الاحتلال للعمل بحرية داخل كل المناطق، أيّاً كان تصنيفها، مع مطالبة السلطة الفلسطينية في الوقت ذاته، بمواصلة التنسيق الأمني وتقديم المعلومات المتعلقة بالمطلوبين لسلطات الاحتلال من داخل الضفة الغربية وإلا فإنها قد تجد وزاراتها ومكاتبها ومقارها الرسمية مستباحة هي الأخرى.

العربي الجديد، لندن، 2015/10/5

٤١. سبل حماية الأقصى وتثبيت المقدسين

نبيل السهلي

لم تتوقف الاقتحامات الإسرائيلية للمسجد الأقصى خلال السنوات الأخيرة، لكن الاقتحامات المتكررة التي شهدنا وما زلنا نشهد فصولها منذ الثامن والعشرين من الشهر الماضي تحمل في طياتها مخاطر حقيقية في ظل تحولات المشهد العربي وانشغال الإعلام العربي، حيث تسعى المؤسسة

الإسرائيلية للإطباق على مدينة القدس وتهويد كافة مناحي الحياة فيها، انطلاقاً من ترسيخ فكرة التقسيم الزمني والمكاني للمسجد الأقصى المبارك. ثمة أسباب تشي بانطلاقة انتفاضة فلسطينية ثالثة، حيث تتشابه الظروف السياسية الحالية مع تلك التي سبقت اندلاع انتفاضة الأقصى في نهاية سبتمبر/أيلول من عام 2000، حيث توقفت العملية السياسية بسبب التعنت الإسرائيلي، وارتفعت وتيرة النشاطات الاستيطانية التهودية في عمق الضفة الغربية والقدس، ولم يحقق الفلسطينيون أيًا من حقوقهم الوطنية رغم مفاوضات استمرت لأربعة وعشرين عاماً (1991-2015). وتبعاً لذلك يطرح المتابعون سؤالاً جوهرياً حول الحواضن السياسية لانطلاقة انتفاضة فلسطينية عارمة، وسبل حماية الأقصى وتثبيت المقدسيين.

التقسيم الزمني والمكاني

تسعى حكومة نتنياهو إلى ترسيخ فكرة تقسيم المسجد الأقصى المبارك زمانياً ومكانياً بفترة زمنية قياسية، حيث أغلق الجيش الإسرائيلي منذ يوم 28-9 بوابات المسجد الأقصى من الساعة السابعة والنصف صباحاً، وحتى الساعة الحادية عشرة ظهراً، وذلك بالتزامن مع منع دخول النساء والأطفال، في خطوة تمهد لمنع المقدسيين من التواجد في المسجد الأقصى المبارك. ويؤكد متخصصون في قضية القدس أن الخطوة التالية بعد ترسيخ التقسيم الزمني، ستكون الانتقال إلى تطبيق التقسيم المكاني، كما حدث في المسجد الإبراهيمي قبل أكثر من عقدين من الزمن. ولفرض فكرة التقسيم الزمني والمكاني في المسجد الأقصى، تحاول إسرائيل توسيع أيام التقسيم، لتطال أياماً محددة من العام، عدا الصلوات الخمس، جنباً إلى جنب مع استمرار الاقتحامات للأقصى، عبر تسيير زيارات مؤسساتية ودينية يهودية له، والعمل في ذات الوقت على تغييب الجهات القانونية القائمة على الرباط في المسجد الأقصى المبارك، ناهيك عن إرهاب موظفي الأوقاف الإسلامية من خلال الاعتداء المتكرر على الناشطين منهم، بغية الحد من حركتهم المقاومة لاعتداءات المستوطنين.

خطورة الهجمة الشرسة الأخيرة غير المسبوقة على المسجد الأقصى المبارك من مجموعات يهودية متشددة مدعومة من الجيش الإسرائيلي أنها تزامنت مع تصريحات رسمية من قبل حكومة نتياهو تدعو إلى منع المسلمين من دخول الأقصى وأخرى تدعو إلى المصادقة على مقترح التقسيم الزمني والمكاني للأقصى وتخصيص أوقات وأماكن لصلوات يهودية فيه. لكن في مقابل ذلك لم تتوقف

ردود الفعل الشعبية الفلسطينية الغاضبة، سواء في مدينة القدس وغيرها من مدن الضفة الغربية للدفاع عن الأقصى المبارك.

والمؤكد هو أن اقتحام المسجد الأقصى وتدنيسه من قبل المستوطنين اليهود خلال الأسابيع الأخيرة، يعكس بالتأكيد قرارات اتخذتها حكومة نتنياهو، بغية السيطرة على المسجد وفرض السيادة اليهودية المطلقة عليه، حيث لم تعد فكرة التقسيم الزمني والمكاني مجرد شعار مرفوع، بل باتت أمرا واقعا، ومقدمة لتهويد مدينة القدس، وفي المقدمة منها المسجد الأقصى المبارك.

مقومات انتفاضة ثالثة

يجمع متابعون على وجود هبة شعبية في القدس لحماية المسجد الأقصى المبارك من التهويد، هبة لا تقتصر على المرابطين في الأقصى، مع مخاوف مشروعة في ذات الوقت من عدم وجود حاضنة فلسطينية سياسية لاستمرار هذه الهبة، وغياب حاضنة عربية وإسلامية كما كان عليه الحال إبان انطلاقة انتفاضة الأقصى في عام 2000.

ويرى محللون أن هناك محاولات واضحة من قبل السلطة الفلسطينية لمنع الفلسطينيين من الوصول إلى نقاط التماس مع الجيش والشرطة الإسرائيلية، وذلك في إطار الاتفاق والتنسيق الأمني مع إسرائيل، الأمر الذي دعا قوى وشخصيات فلسطينية لوقفه من جهة وإلغاء اتفاقات أوسلو التي جعلت من السلطة الفلسطينية مجرد شرطي في وجه الفلسطينيين من جهة أخرى.

القراءة المتأنية للمشهد السياسي الحالي لا تدفع للتفاؤل كثيرا بشأن إمكانية اندلاع انتفاضة حقيقية يتم استثمارها سياسيا بشكل جيد في ظل ما أسلفنا ذكره، وفي ظل حديث السلطة الفلسطينية عن إمكانية انطلاقة مفاوضات مع "إسرائيل" لأن هناك تضاربا في المصالح، خاصة وأن عملية الاستمرار في فعاليات انتفاضة ثالثة ستكون مفتوحة على كل الاحتمالات، هذا فضلا عن استمرار الانقسام البغيض في الساحة الفلسطينية منذ عام 2007.

كما أن الوضع العربي المضطرب يلقي بظلاله سلبيا على إمكانية انطلاقة انتفاضة فلسطينية واستمرارها، لكن المؤكد أيضا أن كل ذلك لم ولن يمنع المقدسيين والفلسطينيين في الضفة الغربية وفي قطاع غزة وداخل الخط الأخضر وفي أماكن وجود الفلسطينيين المختلفة من الاستمرار في حراك يومي متعدد الأوجه مناهض للسياسات الإسرائيلية الرامية إلى تهويد الأقصى المبارك، والشواهد قائمة على تضحيات الفلسطينيين خلال الأسابيع الماضية دفاعا عن القدس في مدن الضفة الغربية وغيرها.

إن الحواضن الرئيسية لانطلاقة انتفاضة فلسطينية ثالثة واستمرارها واستثمارها سياسياً، تتمثل بما يلي:

أولاً: تحقيق مصالح فلسطينية بوقت قياسي بغية تحقيق الإجماع الوطني لمواجهة الهجمة الصهيونية بأسرع وقت ممكن.

ثانياً: إشراك كافة القوى الفلسطينية الوطنية والإسلامية والقوى الصامتة - أي الشخصيات الاعتبارية والرموز الاقتصادية والأكاديمية والإعلامية - في رسم إستراتيجية لمواجهة مخاطر تهويد المسجد الأقصى ومدينة القدس بشكل عام.

ثالثاً: دعوة الجامعة العربية لعقد مؤتمر طارئ مخصص لدعم حراك الفلسطينيين مالياً وسياسياً وإعلامياً للدفاع عن المسجد الأقصى وحمايته من التهويد.

تثبيت المقدسيين

ولن يتأتى استثمار أي حراك سياسي في القدس إلا بتثبيت المقدسيين هناك (في القدس)، ولتحقيق ذلك لا بد من إحياء صندوق القدس الذي أقرته الجامعة العربية في مؤتمر القمة العربي المنعقد في بيروت عام 2002.

وكعامل هام لدعم حراك الفلسطينيين لوقف الهجمة الإسرائيلية ضد الأقصى المبارك، لا بد من عمل عربي مشترك - من قبل صناديق المال العربية ذات الصلة - لرفع مستويات التشغيل في صفوف المقدسيين والفلسطينيين، حيث بلغت معدلات البطالة بينهم خلال عامي 2013 و 2014 ما بين 50% و 60%، نتيجة لكبح الحركة التجارية وحركة العمال بشكل يومي من طرف السلطات الإسرائيلية.

وفي هذا السياق لا يمكن للرأسمال العربي والدولي أن يسهم في تنمية مدينة القدس بشكل خاص، وفلسطين بشكل عام ما لم يتحرك المجتمع الدولي لتوفير مناخ آمن للاستثمار من خلال ممارسة مزيد من الضغوط على إسرائيل عبر التحول من التنديد والشجب إلى إقرار سياسة أممية للتعامل مع الإجراء غير المتناهي لإسرائيل بحق المقدسيين والفلسطينيين بشكل عام.

إضافة إلى ذلك يمكن إعطاء بعد عربي وإسلامي لقضية القدس وما يتعرض له الأقصى المبارك من خلال العمل على عقد مؤتمر قمة عربي طارئ مخصص لحماية الأقصى ودعم المقدسيين على كافة الصعد، والإسراع في مطالبة الأمم المتحدة بتطبيق قراراتها المتعلقة بمدينة القدس والمسجد الأقصى وكافة المقدسات، والصادرة منذ عام 1967، والتي تدعو بمجمها إلى وقف الاستيطان وتفكيك المستوطنات، وبطالان التغييرات.

كما يجب الضغط عربيا وإسلاميا لإصدار قرار دولي من مجلس الأمن الدولي ملزم لإسرائيل يمنع التقسيم الزمني والمكاني في المسجد الأقصى المبارك، وإدانة كافة الإجراءات الإسرائيلية التي من شأنها تغيير طابع مدينة القدس والمسجد الأقصى على وجه الخصوص.

الجزيرة نت، الدوحة، 6/10/2015

٤٢. نتياهو يعد لحرب جديدة

أ.د. يوسف رزقة

تتجه حكومة العدو نحو التصعيد العسكري والأمني ضد الفلسطينيين. تقول المصادر العبرية إن نتياهو صادق على عمليات اغتيال لقيادات فلسطينية في الداخل الفلسطيني وفي الخارج. وصادق على مزيد من الاعتقالات الإدارية بين الشباب. وقرر تعزيز قوات الجيش في الضفة بأربع كتائب، وتعزيز الشرطة في القدس بأربعمئة شرطي.

هذه الإجراءات القاسية والسريعة تكشف عن مدى الألم الذي أصاب حكومة نتياهو من خلية نابلس، وتكشف في الوقت نفسه عن مدى التطرف في حكومته، وميلها دائما إلى استخدام القوة، على قاعدة (ما لم يتحقق بالقوة يتحقق بمزيد من القوة).

وتكشف من الوجهة المقابلة أن إرادة الشعب الفلسطيني في مقاومة العدو والتحرر هي إرادة فولاذية لا تضعفها التضحيات، وأن تحرير الأرض والإنسان من الاستعمار الاستيطاني لا يتم بالمفاوضات العبثية، وإنما بالمقاومة بأشكالها المختلفة. والمؤسف أنها تكشف عن تواصل التنسيق الأمني، وقد عبرت قيادات إسرائيلية عنه قائلة: (إن التنسيق بخير، وإنه في أحسن أحواله)..

نعود إلى قرارات نتياهو الأخيرة؛ حيث تسير في اتجاه تسخين الأوضاع، ربما تمهيدا للدخول في حرب موسعة، أكثر منه لمخاطبة المجتمع اليميني المتدين داخل مجتمع العدو. إن الترجمة الوحيدة لعمليات الاغتيال حسب العادة إن حصلت هي الرد الصاروخي، ثم خروج الطيران للانتقام، ثم تبدأ الحرب الواسعة، هكذا هي العادة. الاغتيال صاعق تفجير لحرب موسعة، هكذا كان في حرب 2012م بعد اغتيال القائد أحمد الجعبري، وهكذا كان في حرب 2014م بعد اغتيال ستة من القسام في رفح. ومن المعلوم أن الفصائل المقاومة تتعامل مع الجغرافية الفلسطينية في الاغتيالات كوحدة واحدة متصلة.

قرار نتياهو بالاغتيالات خارج فلسطين المحتلة قرار خطير جدا، لأنه يعني أنه يتجه إلى نقل المعركة مع فصائل المقاومة إلى خارج فلسطين، وهذا ما تجنبت الفصائل في استراتيجيتها التي قامت على حصر المقاومة داخل الأراضي المحتلة، تماشيا مع القانون الدولي، ولعدم إحراج أنظمة

عربية وغير عربية. الآن نتتياهو يحاول جرّ المقاومة لصراع ساخن خارج فلسطين، لكي يستفيد من الأوضاع الدولية المضطربة التي تشتعل ضد ما يسمى الإرهاب، والتنظيمات الجهادية الإسلامية. لا يوجد أدنى مبرر لقرار نتتياهو في نقل المعركة إلى الخارج من خلال الاغتيالات، لأن العمليات الفدائية الأخيرة في نابلس والقدس حدثت داخل الأراضي المحتلة، ولم تحدث خارجها. إن على فصائل المقاومة أن توضح للعالم والعواصم العربية على وجه الخصوص التداعيات الخطيرة التي يمكن أن تترتب على هذه القرارات، وعليها ألا تنتظر وقوعها حتى تتحرك للتوضيح. الأعمال الاستباقية والوقائية هنا مهمة وعاجلة.

سياسة الاغتيال في حدّ ذاتها ليست سياسة جديدة، بل هي سياسة مقررة عند الحكومات المتعاقبة، ومن ثمة قال قادة المقاومة إنهم لا يخشون الاغتيال، لأنهم يحرصون على طلب الشهادة، وهم من أجلها خرجوا للجهاد والمقاومة، وهم قد تعودوا على العمل تحت الأرض وفي الظروف الصعبة، والصعبة جدا، مما يعني أن روح التحدي هي التي تقود المرحلة، وأنه لا استقرار للمحتل على أرض فلسطين المحتلة حتى يرحل عنها.

وفي الختام أقول: إن مجموعة القرارات الأخيرة التي قررها نتتياهو من منصبه كقائد سياسي، تحتاج إلى مواجهة سياسة أيضا إلى جانب المواجهة الأخرى، وعلى قادة المقاومة وأذرعها السياسية والإعلامية أن تبدأ معركة نشطة سياسية وإعلامية لتوضيح خطورة هذه القرارات للعالم، وتحمل حكومة نتتياهو وشخصه مسؤولية جرّ المنطقة لحرب واسعة النطاق لا تتحملها المنطقة ولا ترغب فيها.

فلسطين أون لاين، 2015/10/6

٤٣. بين خطابين .. أرجنتيني ورسمي فلسطيني

د. فايز رشيد

للسنة الثانية على التوالي، تنقطع الترجمة وتغطية خطاب بعض الفضائيات لكلمة رئيسة جمهورية الأرجنتين «كريستينا فرنانديز دي كيرشنر». كان ذلك في الدورة السبعين (الحالية) للجمعية العامة للأمم المتحدة. تساؤلات عدة طرحتها الرئيسة الأرجنتينية التي فجرت قنبلة فعلية، (كانت منتظرة من الرئيس محمود عباس)، إثر إزاحتها النقاب عن الكثير من التناقضات الدولية التي صدرت عن الدول الغربية عموماً ومن الولايات المتحدة بشكل خاص.

كلمة الرئيسة «كريستينا كيرشنر» وضعت النقاط على الحروف، وأثارت العديد من القضايا، أبرزها أن تلك الدول عملت نظرياً على محاربة القاعدة والإرهاب.. ليتبين فيما بعد أن الدول التي اقتحمها

الإرهاب، لا تزال تعانيه وهي في طريقها إلى التفتت مثل العراق وأفغانستان. كذلك عمدت الدول الغربية إلى دعم ما يسمى بـ«الربيع العربي» كما أوصلت الإسلام المتطرف للحكم في بعض البلدان، وما زالت شعوب تلك الدول تعاني من . كما اتضح من خلال الإسلام المتطرف. والقصف على غزة يمثل قمة الكارثة التي ارتكبتها «إسرائيل» ما أدى إلى وفاة الألف الفلسطينيين، بينما اهتمت هذه الدول بالصواريخ التي سقطت على «إسرائيل» ولم تؤثر أو تحدث خسائر فيها. وقالت: «نجتمع اليوم لإصدار قرار دولي حول تجريم «داعش» ومحاربتها، و«داعش» مدعومة من قبل دول معروفة أنتم تعرفونها أكثر من غيركم، وهي حليفة لدول كبرى أعضاء في مجلس الأمن». وعندما استطردت الرئيسة الأرجنتينية بالحديث على هذا المنوال، تم فجأة، إلغاء ترجمة الكلمة، كما قطعت وسائل الإعلام التي كانت تقوم بنقل الجلسة مباشرة.

على صعيد الخطاب الثاني.. وهو للرئيس محمود عباس، وكان تصعيداً في اللغة لا تصعيداً في القرارات، فأعلان الرئيس الفلسطيني أن السلطة «لا يمكنها الاستمرار في التزام الاتفاقيات مع «إسرائيل» في ظل عدم التزام الأخيرة بتلك الاتفاقيات وخرقها الدائم.... هي ألفاظ كلامية لا تحمل معنى إن لم تترجم إلى قرارات فعلية واضحة وصريحة تؤكد بما لا يقبل مجالاً للشك إلغاء اتفاقيات أوسلو ووقف التنسيق الأمني مع العدو، وتأكيد حق عودة اللاجئين والوحدة الوطنية وانتهاج أسلوب المقاومة وعلى رأسها المسلحة، ووقف نهج التفاوض نهائياً مع العدو الصهيوني. هذا هو المطلوب ، أما الكلام الاستهلاكي فهو غير مؤثر سوى للحظات قليلة، يخاطب العاطفة أكثر منه مخاطبة العقل!.

لقد أشيع في الأوساط المقربة من الرئيس عباس بأن قنبلته التي أعلن نيته عن تفجيرها في الأمم المتحدة فيها «خيارات صعبة»، لكنه في الحقيقة قدم معادلة في منتهى السهولة للكيان.. لم يخرج كلام «أبو مازن» عن إطار ما بلغ به «الإسرائيليون»، مباشرة أو عبر رجاله، وهو ما يمكن تلمسه في ثنايا خطابه، خاصة لمن صدق تكذيب السلطة لما قاله للكيان في السر، والدليل هو توضيح مستشار الرئيس للشؤون الدينية: «إن السلطة لا تتوي إلغاء اتفاقيات أوسلو»، (مقابلة مع جريدة الغد الأردنية - الأحد 4 أكتوبر/تشرين الأول الحالي)، كما تصريحات لمسؤولين صهاينة عن «أن السلطة أكدت لهم حرصها على زيادة التنسيق الأمني مع «إسرائيل» باعتباره مصلحة مشتركة بين الجانبين».

أوضح عباس أنه «ما دامت «إسرائيل» تصر على عدم الالتزام بالاتفاقيات وتحويل السلطة إلى نموذج شكلي ليس له سلطات حقيقية، فإنها لا تترك للفلسطينيين خياراً سوى التأكيد «أننا لن نكون الوحيدين الملتزمين بالاتفاقيات الموقعة». كذلك أشار، في خطوة غير محددة بزمن معين إلى أننا:

«سنبدأ تنفيذ هذا الإعلان بالطرق والوسائل السلمية والقانونية»، فإما أن تكون السلطة... ناقلة للشعب الفلسطيني من الاحتلال إلى الاستقلال، وإما أن تتحمل «إسرائيل» سلطة احتلالها ومسئولياتها الاحتلالية كافة. الرئيس كان قد هدد عشرات المرات بحل السلطة والاستقالة ووقف التنسيق الأمني مع الكيان (ويوجد قرار من المجلس المركزي الفلسطيني بذلك، اتخذه في اجتماعه ما قبل الأخير، والمفترض أن قراره ملزم للسلطة) ولم يفعل أيّاً منها. لذا فإن مستوى خطابه «العالي الوتيرة» بنبرته، غير قابل للتطبيق أصلاً، استناداً إلى الارتباط الوثيق لوجود السلطة، برضا العدو وفقاً لاتفاقيات أوسلو، باعتبار السلطة أحد إفرازاتها.

أيضاً، عاد الرئيس ليتحدث عن «المحكمة الجنائية الدولية»، لكنه قال إن «من يخش القانون الدولي والمحاكم الدولية عليه أن يكف عن ارتكاب الجرائم... لا نريد الذهاب إلى المحاكم الدولية لكن الاحتلال يجبرنا على الذهاب». ومن ناقلة القول، الإشارة إلى طريقة تعاطي الكيان مع المجتمع الدولي وقراراته وبتغطية من حليفته الاستراتيجية الولايات المتحدة، وبخاصة حول جرائم الكيان، وهذا ما يجعل تهديد الرئيس بالمحكمة الدولية، خياراً «اضطرابياً»، أقل من أن يخشاه الكيان. ولم يفته بعد كل هذا التهديد أن يمد يده «للسلام العادل... أقول لجيراننا أبناء الشعب «الإسرائيلي»، إن السلام مصلحة لكم ولنا ولأجيالنا وأجيالكم القادمة جميعاً... ستجدون أن تحقيق السلام سيغدو في المتناول، وستعمون بالأمن والأمان والسلام والاستقرار!». كان لافتاً أن يطلب الرئيس «حماية دولية» في الأراضي المحتلة عام 67، من خلال مناشدته للجمعية العامة «بإيجاد مظلة دولية تشرف على إنهاء الاحتلال وفق قرارات الشرعية الدولية (المبادرة التي قدمها سابقاً)، وبتوفير نظام حماية دولية للشعب الفلسطيني وفقاً للقانون الدولي. وأضاف: «نرجوكم نرجوكم نرجوكم، نحن بحاجة إلى حماية دولية».

كان من الملاحظ على خطاب عباس أنه يصوغ حقائق موضوعية بوتيرة هجومية، ولكن بدا وكأنه يعتذر عنها قبل أن ينطقها!. الأهم أنه قالها في سياق خطاب، حمل عشرات المعاني والمواقف المضادة والمناقضة لأي توجه عملي حقيقي، كما أنها خالية من أي تراجع فعلي عن نهج «أوسلو» في الاعتراف ب«إسرائيل» والتنازل لها عن فلسطين 1948، والتخلي عن الحق في المقاومة المسلحة واعتقال كل من يلجأ إلى هذا النهج من أبناء شعبنا والتمسك بالمفاوضات. قائلاً: إنه رغم كل الاعتداءات «الإسرائيلية» ومهما حدث فإن السلطة لن تلجأ أبداً للعنف!. وتحدث عن الانتهاكات «الإسرائيلية»، وعن الدوابشة وأبو خضير ثم قفز فجأة للخلف 15 عاماً للتحدث عن محمد الدرة، متجاهلاً كل جرائم الحرب والإبادة الجماعية التي ارتكبتها الكيان في غزة، وآخرها العدوان الأخير عام

2014، والذي سقط فيه ما يزيد على 2000 شهيد أكثرهم من الأطفال والنساء.. وأكثر من 6000 جريح!

ردود الفعل الصهيونية كانت جاهزة على الخطاب: وجاء في بيان عن مكتب نتنياهو، «على عكس الفلسطينيين، تحافظ «إسرائيل» على الوضع القائم في المسجد الأقصى، وهي ملتزمة بمواصلة المحافظة عليه وفقاً للاتفاقيات الموقعة بيننا وبين الأردنيين والأوقاف»، وأضاف البيان: «نتوقع وندعو السلطة ومن يقف على رأسها إلى التصرف بمسؤولية والاستجابة لدعوة رئيس الحكومة بأن تجلس فوراً على مائدة المفاوضات المباشرة من دون شروط مسبقة». من جهته، قال معلق موقع «واللا» الإلكتروني أرييه ساخاروف: «إن خطاب عباس ليس أكثر من مجرد «قنبلة صوتية»، غير ذات تأثير».

وأوضح: «إن عباس لم يتمكن من إثارة أحد من مستمعيه، حيث إنه خيب آمال شعبه، الذي كان يتوقع أن يعلن عن حل السلطة الفلسطينية، والتخلي عن اتفاقيات أوسلو، أو تقديمه الاستقالة». وفي السياق ذاته، قال المعلق في قناة التلفزة «الإسرائيلية» الثانية عراد نير: «تمخض الجبل فولد فأراً، على الرغم من أن أحداً لم يتوقع أن تصدر عن عباس مواقف قوية، إلا أنه في المقابل لم يتوقع أحد أن يكون سقف الخطاب متدنياً إلى هذا الحد». من ناحيته، سخر المعلق السياسي لصحيفة «هآرتس» براك رفيد، من خطاب عباس، قائلاً: «إن عباس وضع قنبلة، لكن أحداً لا يعرف متى ستفجر».

يبقى القول: قارنوا بالله عليكم بين الخطابين!... خطاب لممثلة شعب يعيش على أرضه وفي دولته المستقلة مرهوب الجانب، وخطاب رئيس شعب يعاني العنصرية والاحتلال والمذابح والاستيطان والاعتقالات والاعتقالات، ورفضاً مطلقاً لأي من حقوقه من قبل محتلي أرضه ومغتصبي إرادته أبنائه!

الخليج، الشارقة، 2015/10/6

٤٤. نتنياهو يبحث عن طريق

عاموس هرتيل

جلسة المجلس الوزاري المصغر أمس كانت الثانية في نوعها للتشاور الأمني منذ أن عاد بنيامين نتنياهو من الأمم المتحدة في نيويورك. في الحالتين لم يكن متوقعا وجود بشائر كبيرة. القيادة الإسرائيلية ستستمر في إطلاق التصريحات المصممة في مواجهة الإرهاب الفلسطيني على أمل أن تخفف من غضب المستوطنين المتزايد على خلفية العمليات الأخيرة. ولكن الإجراءات الأساسية التي

تقرر اتخاذها ومنها الاعتقال الإداري وهدم منازل المخربين هي بضاعة قديمة يعود ننتياهو ويقوم بتسويقها للجمهور.

لا توجد هنا تحولات كبيرة. فرئيس الحكومة يأمل أن يكون الرد الحالي كافيا . تعزيز القوات، الاعتقالات، جمع المعلومات في التحقيق، وقد يكون أيضا تعزيز التنسيق الأمني مع الأجهزة الأمنية الفلسطينية . للمساهمة في تهدئة الوضع تدريجيا. إن هدم منزل المخرب في الضفة الغربية مثلا هو أمر يعود ننتياهو للتلويح به كل بضعة أشهر منذ قتل باروخ مزراحي بقرب الخليل منذ سنة ونصف. إن حقيقة اختلاف خبراء الأمن حول نجاعة هذا الإجراء (هناك لجنة رسمية في الجيش الإسرائيلي قامت بإلغاء هذه السياسة في الضفة في 2005)، ورئيس الحكومة لا يذكر ذلك.

يبدو أن ننتياهو يدرك أكثر من إسرائيل كاتس، الذي اقترح عشية العيد «عملية السور الواقي 2» ضد الإرهاب.

إن قتل الزوجين هنكن بالقرب من نابلس الذي تم الكشف عن منفذيه بسرعة من قبل «الشباك» هو الحدث النادر نسبيا لعملية إرهابية منظمة في الضفة. وقد تم اعتقال خمسة مشبوهين أعضاء في خلية لحماس. لكن أغلبية العمليات الفتاكة الأخرى ليست جزءا من بنية إرهابية منظمة بل شباب منفردون يخرجون لطعن أو دهس إسرائيليين أو رشق الحجارة على سيارات المستوطنين، حيث دافع ذلك يكمن في سببين: اتهام السلطة والحركة الإسلامية في إسرائيل لإسرائيل بأنها تعمل تغيير الوضع الراهن في الحرم (نفي ننتياهو لا يقنعهم)، والغضب بسبب قتل عائلة دوابشة في دوما قبل شهرين حيث أن منفذي هذا العمل لم يتم اعتقالهم بعد.

توجد للجيش الإسرائيلية حرية عمل واسعة في الضفة. فالشباك يعطيه اسم مطلوب في القصة في نابلس أو في مستشفى رفيديا (كما حدث عند اعتقال أحد المطلوبين المشتبه بقتل الزوجين هنكن). حيث لم تكن صعوبة في اعتقاله خلال بضع ساعات. وإذا كان وزير الاستخبارات كاتس يرى أوكار الإرهاب تعمل بدون عائق وبرعاية السلطة، فمن الأجدر أن يقرأ التقارير التي يحصل عليها. النتيجة الوحيدة للسور الواقي 2 ستكون تحطيم السلطة في الضفة الغربية، ولكن في حينه، وهذا ما لا يريده ننتياهو تماما، مشكوك فيه أن تنتهي موجة الإرهاب. الرد حسب رئيس الحكومة ورؤساء الأجهزة الأمنية يوجد الآن في تسريع وتوسيع السياسة القائمة وليس في تطويق المقاطعة في رام الله بالدبابات كما فعل أريئيل شارون في نيسان 2002.

عشية العيد اقترح ناحوم برنياع في «يديعوت احرونوت» أن يسمى الولد باسمه، انتفاضة الثالثة. فقد أشار برنياع وبحق إلى أن الحكومة تحاول منع ذلك لأن الاعتراف به يعني الاعتراف بالفشل في منح الأمن للمواطنين. ومن خلال نفس المنطق، امتنعت الدولة عن اعتبار الحرب في غزة في

2014 حرب بكل معنى الكلمة وصممت على تسميتها عملية الجرف الصامد (وبذلك وفرت على نفسها دفع التعويضات للمواطنين الذين تضرروا اقتصاديا من الحرب).
حينما نسمي الموجة الحالية انتفاضة فيجب علينا أن لا ننسى أن وسائل الإعلام (بالذات المعارضة لنتنياهو) قامت بمحاولة مشابهة عند حدوث التصعيد في السنوات الأخيرة. وتبين في حينه أنهم مخطئون.

كانت موجات إرهاب سابقة في شرقي القدس والضفة الغربية: خريف 2013 وصيف 2014 بسبب الحرب في غزة، وفي خريف 2014 على خلفية الصراعات في الحرم . جميعها انتهت في نهاية المطاف.

إذا التصقنا بإحصائيات الجهاز الأمني فقد قتل 14 إسرائيليا في 2014 في الضفة الغربية وداخل الخط الأخضر (دون أن يشمل ذلك قتلى الصواريخ من غزة) مقابل ثمانية قتلى في الأشهر التسعة الأخيرة من السنة الحالية. الفرق هو تراجع الشعور بالامن وزيادة واضحة في أحداث رشق الحجارة في الشوارع والعنف في القدس الذي يستمر منذ عام. ويجب أن نضيف على ذلك حالة الهستيريا في الشبكات الاجتماعية التي تؤثر على ردود السياسيين.

موجة الإرهاب في الأسبوع الأخير خطيرة ومقلقة بحد ذاتها. وحتى الآن الأمر لا يشبه الانتفاضة بشكل تام لأن عدد المشاركين في المظاهرات في المدن لم يصل بعد إلى المئات أو الآلاف كما حدث في الانتفاضتين السابقتين. أحداث العنف لم تصل بعد إلى داخل الخط الأخضر، وحينما صُدمت القدس بقتل المصلين في البلدة القديمة، أقيمت في تل أبيب حفلات الروك ومظاهرة غير مسبوقة في حجمها من اجل حقوق الحيوان.

من الواجب رؤية تأثير الأحداث في القدس والضفة الغربية في ساحتين: عرب إسرائيل وقطاع غزة. حتى أمس ساد الهدوء النسبي في هاتين الساحتين، ولكن من الواضح أن استمرار العنف والقتلى (الفلسطينيون يتحدثون عن أربعة قتلى منهم المخربان اللذان نفذوا الطعن في القدس وشابان قتلا في المظاهرات في الضفة)، سيؤثر على الوضع هناك أيضا. التنسيق الأمني بين إسرائيل والسلطة مستمر، لكن مستواه يتغير من منطقة إلى منطقة، وفي اليومين الأخيرين أعادت أجهزة الأمن الفلسطينية ثمانية إسرائيليين ضلوا طريقهم ودخلوا إلى مناطق السلطة. وفي المقابل، هناك تراجع في استجابة الضباط الفلسطينيين لدعوات الجيش الإسرائيلي.

هناك عامل مقلق آخر في الموجة الحالية هو العنف الإسرائيلي. ففي النقاشات الأمنية الأخيرة أشار الجيش والشباك، بقلق، إلى ازدياد عمليات اليمين المتطرف والمستوطنين حيث يلحقون الضرر

بالممتلكات الفلسطينية. وجزء من القوات الإسرائيلية المتواجدة في الضفة الغربية تعمل على تهدئة الوضع بدلا من صد جهودها في مطاردة خلايا المخربين. هذا العنف يوجهه الغضب من أعمال القتل التي تستهدف الآباء والأبناء في السامرة والبلدة القديمة، وأيضا التصريحات الغير مسؤولة من السياسيين. الادعاء حول غياب دعم قادة الجيش وتكبير أيدي الجيش، لا أساس لها من الصحة. رئيس الأركان غادي آيزنكوت يعتقد أن لديه كل الوسائل المطلوبة لمواجهة العنف بالمستوى الحالي. المستوطنون وممثلوهم السياسيون يطلبون أن يكون الرد أشد وأن يتم بناء أحياء وبؤر استيطانية جديدة. ويبدو أن نتتياهو لن يستجيب لهم بسبب ضغط المجتمع الدولي. في المقابل يقترح شق المزيد من الطرق الالتفافية. هذا تعويض سيحتاج وقت لتحقيقه وفيه إشكاليه: السفر إلى إسرائيل يحول المسافرين إلى أهداف واضحة وأكيدة للمخربين الفلسطينيين الذين يضعون الكمائن على جانب الطرق.

هآرتس 2015/10/6

القدس العربي، لندن، 2015/10/6

٤٥. صورة:



مواجهات مع جنود الاحتلال شمال رام الله وحاجز قلنديا.

الأيام، رام الله، 2015/10/7